الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون بتيارت

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:علوم التسيير

ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

شعبة: ادارة اعمال

تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

- بومزراق شيماء
- عبد ربي بوعبدالله ياسين

تحت عنوان :

ريادة الأعمال كمدخل للتدبير المعاصر في المؤسسات الرائدة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من :

بولعباس مختار	(أستاذ محاضر أ –جامعة ابن خلدون تيارت)	رئيسا
دويس عبد القادر	(أستاذ محاضر أ –جامعة ابن خلدون تيارت)	مشرفا و مقررا
حيرش عبد القادر	(أستاذ محاضر أ –جامعة ابن خلدون تيارت)	مناقشا

السنة الجامعية:2023\2024م

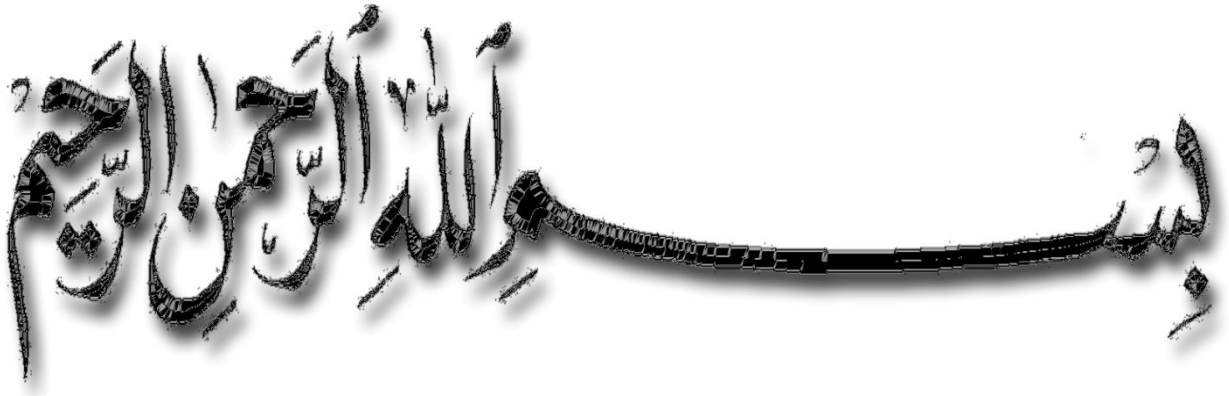
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

احمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمني به من قيام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

قال رسول الله صلى الله علية وسلم:{ من لم يشكر الناس ،لم يشكر الله عزوجل }.

وإذا كان لابد من الشكر فإننا لنبالغ إن قلنا أن الكلمات لا تكفي مهما ثقلت معانيها ،فمن باب العرفان بالفضل نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل" **الأستاذ دويس عبد القادر**"الذي كان عونا وسندا لنا في كل أطوار هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحهم إرشاداته وتوجيهاته ،كذلك صبره وحرصه الدائم للإتمام هذا العمل في أحسن الظروف ،كما نحيي فيه روح التواضع والمعاملة الجيدة ،أطال الله في عمره وجعله في ميزان الحسنات ودوام الصحة والعطاء.

كما لا يفوتنا أ نتوجه بالتحية والشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين سننا ل الشرف مناقشتهم لبحثنا وتقيمه .

كما نوجه بالشكر إلى كل موظفين **مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- تيارت** على كافة المساعدات ،دون أن ننسى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم .

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

أهدي ثمرة مجهودي التي كبرت معها وهي تراعيني بالحنان والدعاء

إلى من كتبت لها حتى جف القلم قبل أن أ تم حقها في الشكر والعرفان

إلى حبيبتي ونور دربي جلاء همي وشمعة علمي في صغري و كبري .

"أمي الحبيبة"

إلى من حنى ظهره ليكون سلما أصعد عليه

إلى من كان مشعل أستند به

إلى من علمني أن الحياة مبادئ فاضلة وأخلاق سامية إلى من أضاء لي درب الحياة

"أبي حفظه الله"

إلى أختي الحبيبة إيمان و زوجها

إلى فرحة البيت و أول حفيد "انس محمد " حفظه الله

إلى منبع السرور أخواتي المؤنسات الغاليات

"أسماء، شهد ، أسيل "

إلى كل الأصدقاء

وإلى كل أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ المشرف

شيماء

إهداء

إلى من رميا بسهام ليلها فأصابت أقداري، و ظلا يتعهدان حلمي في صلاتهما حتى صار الحلم واقعا جميلا أحتسي اليوم ضياءه، إليكما يا أجمل أقداري.

إلى من اختصت بالجنة لتكون تحت أقدامها " منبع العطف و الحنان – أطال الله عمرها- أمي الغالية " إلى من أحمل اسمه بكل فخر و اعتزاز سندي و منبع أماني، أبي الغالي أدامك الله و حفظك من كل سوء.

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع و كنت من كل ينبع أستقي لأرتقي ..... إخواني الأعزاء.

و إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا إلى الأصدقاء قلبا، دما ووفاء، الذين مهدو عثرات مسيرتنا بدعمهم و أنسو صعابها بحبهم

ياسين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء.....

شكر.....

فهرس المحتويات

قائمة الجداول.....

قائمة الأشكال .....

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: إدارة الأعمال و ريادة الأعمال 6

تمهيد 7

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول إدارة الأعمال 8

المطلب الأول: مفهوم إدارة الأعمال..... 8

المطلب الثاني: أقسام إدارة الأعمال..... 9

المطلب الثالث:أهمية و أهداف إدارة الأعمال.....10

المبحث الثاني: ماهية ريادة الأعمال.....12

المطلب الاول : نشأة ريادة الأعمال.....12

المطب الثاني: مفهوم ريادة الأعمال 14

المطلب الثالث: أهمية و أهداف ريادة الأعمال 15

المبحث الثالث:أساسيات ريادة الأعمال 20

المطلب الأول: أبعاد ريادة الأعمال.....20

المطلب الثاني:مميزات و معوقات ريادة الأعمال.....21

المطلب الثالث: دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة: 23
المبحث الرابع: أسس النظرية لرائد الأعمال 25
المطلب الأول: التعريف برائد الأعمال وبيان خصائصه وسماته.....25
المطلب الثالث: القيود والتحديات التي تواجه رواد الأعمال وتوضيح الأدوار الرئيسية لتجاوز هذه التحديات.....28
خلاصة الفصل الاول: 31
الفصل الثاني.....32
الفصل الثاني: دراسة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية تيارت 32
تمهيد 33
المبحث الأول : بطاقة فنية عن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت 34
المطلب الأول : التعريف بالهيئة لحاضنة المؤسسات لولاية تيارت.....34
المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للحاضنة المؤسسات لولاية تيارت 34
المطلب الثالث: مهام حاضنة المؤسسات لولاية تيارت.....35
المبحث الثاني : حصيلة انجازات المؤسسات الناشئة.....37
المطلب الأول: عدد المؤسسات التي تم إنشائها وقطاع النشاط.....37
المطلب الثاني: عدد المشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة التي تم مرافقتها.....39
المطلب الثالث: عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.....43
المبحث الثالث : نماذج عن المؤسسات الناشئة في تيارت 48
المطلب الأول : دراسة مؤسسة هاندي بيو لاستخلاص الزيوت الطبيعية.....48
المطلب الثاني: دراسة مؤسسة hamza tht 53

المطلب الثالث : تقييم ريادة الأعمال في تيارت 55

خلاصة الفصل الثاني 57

خاتمة 59

قائمة المصادر والمراجع 62

الملخص: 62

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحات
(01-01)	عدد المؤسسات التي تم إنشائها و قطاع النشاط	37
(02-01)	عدد المشاريع و أفكار التي تم مرافقتها	40
(03-01)	عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	43
(04-01)	حاضنة الطلبة و المتربصين الحرفيين	46

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحات
(01)	الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال لولاية تيارت	34
(01-02)	تطور عدد المؤسسات التي تم إنشائها و قطاع النشاط 2017-2022	37
(02-02)	عدد المؤسسات التي تم إنشائها و قطاع النشاط الى غاية 2023	38
(03-02)	المقارنة بين حاملي الأفكار و حاملي المشاريع في القطاعات	39
(04-02)	عدد المؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات	40
(05-02)	المقارنة بين حاملي الأفكار و حاملي المشاريع في (01)	41
(06-02)	عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مختلف النشاطات	42
(07-02)	عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	44
(08-02)	المقارنة بين حاملي الأفكار و حاملي المشاريع في (02)	45
(09-02)	تحدد حاضنة الطلبة و المتربصين و الحرفين	47
(03)	الهيكل التنظيمي لمؤسسة هاندي بيو	49

مقدمة

تحتل ظاهرة ريادة الأعمال حاليا أهمية كبيرةً و متزايدةً في الوقت ذاته، سواء كان ذلك بالنسبة للاقتصاديات الصناعية أو النامية كما أضحت تمثل موضوع طلب اجتماعي من قبل العديد من الأطراف ذات العلاقة(الأفراد، الدولة، الهيئات والتنظيمات) و ذلك لما لها من تأثيرات إيجابيةٍ على كافة الأصعدة الاقتصادية و الاجتماعية وحتى البيئية، فهي تعتبر مصدراً مهما للثروة، و الإبداع، وفرص العمل والمحافظة على البيئة بشكل من الأشكال وعبر Gélinier وبعد سنوات قليلة من الأزمة البترولية الأولى بأن: "البلدان، والمهن، و المؤسسات التي تعمل على الإبداع و الابتكار و التطوير هي تلك التي تمارس ريادة الأعمال". حيث أن إحصاءات النمو الاقتصادي، و التبادل الدولي، و الإبداع، و براءات الاختراع بالنسبة للثلاثين سنة الأخيرة ترسخ نقطة مهمة للغاية و على اعتبار أن غالبية الباحثين المعاصرين المختصين في مجال إدارة الأعمال في وقتنا الراهن على شاكلة" Gilder George" يعتبرون أن الريادي هو الشخص المالك و المنظم للمؤسسة الصغيرة و المتوسط فقد ارتبط هذا الصنف من المؤسسات ارتبطا وثيقا بريادة الأعمال، الأمر الذي أدى إلى دراسة ظاهرة ريادة الأعمال من خلال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. حيث تلعب هذه المؤسسات دورا محوريا جد هام في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمعات، إلا أن زيادة حدة المنافسة في ميدان الأعمال وضعت هذا الصنف من المؤسسات في موقف ضعيف أساسه محدودية مواردها. ومما لا شك فيه أن نجاح هذه المؤسسات مرهون بالاستجابة لتحديات بيئة الأعمال والتي تعتمد بشكل كبير على إستراتيجية هذه المؤسسات في التوجه واعتماد السلوكيات و المهارات الريادية .و على إثر نجاح العديد من الاقتصاديات جراء التركيز على الفرد الريادي و المؤسسة الصغيرة و المتوسطة و العمل على تشجيعه و تكوينه على شاكلة ألمانيا و اليابان و أمريكا، أخذت أفكار الباحثين و المختصين المؤيدة لريادة الأعمال و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تجد قبولا واسعا على أساس أنها العناصر الأولى التي تستحدث قيمة و منفعة على كافة الأصعدة، الفردية ,المؤسساتية ,الإقليمية و الوطنية. وكنتيجة لكل هذه التحولات و النتائج و الاهتمامات، نجد أن الجزائر كبقية الدول النامية كانت و لا تزال تمر بفترة حساسة تحمل في طياتها جملة من الرهانات المتعددة، وذلك بسبب انفتاح وتحرير السوق الناتج عن إجراءات الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة و كذا إبرام العقود الخاصة بمنطقة التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي، فضل عن العولمة المشتركة لجميع دول العالم قاطبة. وكل هذه العوامل التي تمثل رهانا لحركية إنشاء و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة شكلت دفعًا جديدًا للعمل على تنمية التوجه الريادي، و تقديم التحفيز اللازمة لإنشاء هذه المؤسسات .أدى التوجه نحو دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إلى كسر النهج الاشتراكي مع نهاية الثمانينات، و تعويضه بمنهج آخر يعتمد على الاقتصاد الحر يرتكز على نموذج جديد للتنمية الاقتصادية، فثبت لأصحاب القرار أن الريادي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحوا يشكلون العنصر اللازم للتكامل و التنوع الاقتصادي، كما يشكلون المصدر الأساسي للثروات و التشغيل والتجديد وترقية الصادرات خارج المحروقات، وبالتالي برزت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كبديل عن المؤسسات الكبيرة التابعة للدولة.

لكن نقص الوعي و التوجه الريادي لدى الفرد الجزائري الناشئ من الفكر الاشتراكي، جعل مسار ريادة الأعمال يخطو بوتيرة جد ضعيفة، حاولت الحكومة حله من خلال إنشاء مختلف الهيئات والمؤسسات المرافقة و الداعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي هدفت لبعث روح ريادة الأعمال و مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، بيد أنها لم ترق إلى الأهداف المنشودة.

الإشكالية:

على ضوء ما سبق نصوغ الإشكالية التالية:

ما هي علاقة ريادة الأعمال و التدبير المعاصر في المؤسسات الرائدة؟

ينبثق عن التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي:

-ماذا يقصد بريادة الأعمال؟

-ما هي أهم مميزات ريادة الأعمال؟

- ما هي الشركات الرائدة؟

فرضيات الدراسة

من اجل الإجابة على التساؤل نقترح الفرضيات التالية:

- قد تكون ريادة الأعمال عمل مقاولاتي .
- لعل أهم مميزات ريادة الأعمال الإبداع .
- الشركات الرائدة هي شركات ذات الصيت الواسع .

أهمية الموضوع:

تبرز أهمية الدراسة في تزايد الاهتمام بمجال ريادة الأعمال باعتبارها احد مؤشرات النمو الاقتصادي والاجتماعي ومحاولة معرفة مدى إمكانية إنشاء مشروعات صغيرة و متوسطة و تسييرها مع توضيح واقع ريادة الأعمال في ولاية تيارت .

الهدف من الدراسة:هدفت دراستنا لتطرق إلى موضوع ريادة الأعمال كمدخل إلى التدبير المعاصر حيث نهدف إلى مساهمة الأعمال الرائدة في تكوين المعارف لدى فئات المجتمع بإنشاء مشاريع صغيرة و متوسطة و التعريف بالمؤسسات الرائدة في ولاية تيارت.

أسباب اختيار الموضوع:يعتبر موضوع ريادة الأعمال موضوع حديث الساعة بحيث يحتاج إلى المزيد من الدراسات والأبحاث وكان هذا دافع قوى لاختيار هذا الموضوع، كما أن هذا الموضوع يدخل في تخصصنا كطلبة، تخصص إدارة الأعمال .

حدود الدراسة:

المجال الزمني:تمثلت فترة الدراسة من سنة 2017 إلى غاية السداسي الأول من سنة 2023 وذلك بسبب توفر المعلومات في هذه الفترة .

المجال المكاني:مشتلة حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية تيارت

الدراسات السابقة:

❖ **دراسة شخشوخ محمد اليامين، خبوز زكرياء، "ريادة الأعمال في التجارة الالكترونية في الجزائر"**مذكرة الماستر كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج و قد عالج الباحثان الإشكالية التالية:

ما هي متطلبات مشروع ريادي في مجال التجارة الالكترونية بالجزائر؟وكيف تساهم مؤسسات الدعم والمرافقة في ذلك ؟

و توصل إلى نتائج نذكر منها:

✓ لقد اتسع مفهوم ريادة الأعمال و تطبيقاته خلال السنوات الأخيرة ولا سيما في أوساط الشباب الباحث عن آفاق مستقبلية جديدة نظرا لما تتيحه هذه المشروعات الريادية من مساحة الاستثمار طاقات الجيل الجديد وقدراته بما يقلل من نسب البطالة ويفتح مجالا لمزيد من فرص العمل، فمن الضروري الاهتمام بسمات الريادية للشباب بغية تعزيز ونشر روح الإبداع لديهم وتأهيلهم وتنمية مهاراتهم وخصائصهم السلوكية بإضافة إلى تهيئة البيئة الاجتماعية والثقافية والفنية من اجل إيجاد ونشر روح الإبداع لدى أفراد .

✓ تعتمد ريادة الأعمال أو الفكر الريادي على ما يعرف بالتفكير التصميمي، وهو قائم بالأساس على ابتكار الأفكار الابتكارية التي تنطلق من مشاكل لدى زبائن محتملين ومحاولة إبداع بطرق مختلفة لحلها بطريقة قابلة للتحويل إلى مشروع، على خلاف الإدارة الكلاسيكية للمشاريع في مجال الأعمال ، لكون التجارة الالكترونية مجال متجدد فهو يمثل فضاء حيويا لتطوير أفكار إبداعية موجهة لتقدمي حلول بشكل مستمر، وتتطلب عملية الابتكار لتقديم الحلول في جمال التجارة الالكترونية تفكيريا، تصميميا، حسب مختلف التصورات النظرية التي تم التعرض لها.

❖ **دراسة مسيخ أيوب ، "دور التوجه الريادي في نجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة" – دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية سكيكدة** , مقال علمي بمجلة النجاح للأبحاث (علوم إنسانية)، الصادرة عن جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ، المجلد 31(11) ، 2017 .

وتطرق الباحث إلى الإشكالية التالية:

ما هو الدور الذي يلعبه التوجه الريادي في نجاح المؤسسات الصغير و المتوسط في المنافسة و النمو في ولاية سكيكدة ؟

حيث توصل إلى نتائج نذكر أبرزها:

- ✓ إن أغلبية الرياديين لم يستفيدوا من تكوين في مجال ريادة الأعمال، ومن تلقى منهم تكوين فكان بشكل كبير في شكل عرض تجار رياديين سابقين، أو تلقي دروس ومحاضرات .
- ✓ أغلبية الرياديين المستجوبين على مستوى الوالية بينوا أن الهدف الرئيس من التوجه نحو هيئات المرافقة الريادية هو الدعم المادي لا غير، حيث أن كل الخدمات التي من المفروض تقديمها للريادي غير موجودة .
- ✓ بينت الدراسة أيضا بأن طبيعة ميدان الدراسة يلعب دورا معتبرا في توجه الفرد نحو الميدان الريادي، حيث أن 30% تقريبا من الرياديين المبحوثين قد درسوا تخصص التسيير والاقتصاد، وهو أمر منطقي على اعتبار أنه التخصص المتعلق بإنشاء المؤسسات وتسييرها وكل العمليات المتعلقة بها مجموع نسب العمر الحر (للحساب الخاص) بالنسبة ألباء رياديي العينة المدروسة تقارب النصف، الأمر الذي يقودنا إلى القول بأن لمهنة الأب دور معتبر في توجه أبنائهم نحو ميدان العمل الحر والمبادرات الفردية .

❖ **دراسة مزيان أمينة، بوكساني رشيد "واقع ريادة الأعمال في الجزائر : نحو ضرورة و ترقية سياسات الدعم والمرافقة** "مقال علمي بمجلة المعارف عن قسم العلوم الاقتصادية ، بجامعة بومرداس العدد 13 ، سنة 2013 ، 25 ديسمبر، وكانت الإشكالية كالاتي:

ما هي الآليات التي يمكن اعتمادها لتطوير المقاولاتية في الجزائر ؟

من أهم النتائج المتوصل إليها:

- ✓ تحسين المناخ الأعمال خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية وتوفير المعلومات.
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة. كل قطاع وكل الفئات المجتمع عند تصميم برامج الدعم والمرافقة.
- ✓ تنويع وتوسيع مصادر التمويل و تسهيل الحصول عليها.
- ✓ الاهتمام و التركيز حولا التعليم و التكوين في مجال ريادة الأعمال لتعزيز الثقافة المقاولاتية و تعزيز مهارات و كفاءات المقاولين.

ما ميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: إن دراستنا عالجت موضوع ريادة الأعمال كمدخل للتدبير المعاصر في إطار توضيح الفرق بين ريادة الأعمال وإدارة الأعمال، و هذا ما ميزها عن الدرسات السابقة و تحتوي الأعمال الرائدة ضمنيا التدبير المعاصر لكفاءته الذين قاموا بتأسيس هذه المنشآت .

منهج الدراسة:

من اجل الإجابة على الإشكالية للدراسة استعنا بالمنهج الوصفي في الفصل الأول واستعنا أيضا بالمنهج التحليلي مع المنهج الوصفي و المنهج الإحصائي في الفصل الثاني من الدراسة للعرض وتحليل إحصائيات ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية تيارت .

هيكل الدراسة:

من اجل الإلمام بكل جوانب الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول موضوع إدارة الأعمال و ريادة الأعمال الذي قسما بدوره إلى أربعة مباحث، خصص الأول إلى أسس إدارة الأعمال أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى ماهية ريادة الأعمال، المبحث الثالث عالجنا أساسيات عن ريادة الأعمال، والمبحث الرابع أسس النظرية لرائد الأعمال .

في حين كان الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية في دراسة حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت، الذي جزء بدوره إلى ثلاثة مباحث، خصص المبحث الأول بطاقة فنية لحاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت أما الثاني حصيلة انجازات المؤسسات الناشئة و المبحث الثالث نماذج عن المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت.

الفصل الأول

إدارة الأعمال و ريادة الأعمال

تمهيد

تُستخدم مصطلحات إدارة الأعمال و ريادة الأعمال بشكل شائع في عالم الأعمال، فهمها مصطلحان متشابهان، رغم أن لكل منهما تعريف ومعنى محدد يعكس جانبًا مختلفًا من العمليات في عالم الأعمال و التجارة. فقد عُرفت عملية إدارة وتنظيم أي مشروع بعلم إدارة الأعمال، واستمر ذلك التعريف لفترة من الزمن. مع تطور الأعمال التجارية خلال السنوات العشرين الأخيرة، ظهر مصطلح أخر مشابه، لكن تعريفه لم يكن واضحًا للكثيرين وهو "ريادة الأعمال" الذي ازداد في السنوات الماضية بسبب الانفتاح الاقتصادي، و العولمة و التقدم التكنولوجي الذي أثر بشكل كبير على بيئة الأعمال والبيئة التنافسية للمؤسسات، وتكمن أهميته في الدور الذي يلعبه في زيادة النمو الاقتصادي للدولة على المستوى الكلي، ونمو المؤسسات وتوسع نشاطها، وتسهيل عملية حصولها على موارد مادية ومالية حيث يعد موضوع ريادة الأعمال و إدارة الأعمال من الموضوعات ذات أهمية بالغة لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: أسس إدارة الأعمال؛

المبحث الثاني: ماهية ريادة الأعمال؛

المبحث الثالث:أساسيات عن ريادة الأعمال؛

المبحث الرابع:الأسس النظرية لرائد الأعمال؛

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول إدارة الأعمال

لقد أضحت إدارة الأعمال وسيلة بناء المجتمعات و الأمم، فبتفاعل الأفراد وانسجامهم وتوحيد جهودهم ليصل الجميع إلى مبتغاهم و يتميزوا عن تلك المجتمعات الأمم التي تكاسلت عن العمل الجماعي الهداف والبناء، فكانت الإدارة الحديثة وسيلة البناء والتميز لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم المفاهيم الأساسية التي تخص إدارة الأعمال .

المطلب الأول: مفهوم إدارة الأعمال

سنتعرض بذكر إلى تعريف إدارة الأعمال بإضافة إلى أهم خصائص إدارة الأعمال

أولا: تعريف إدارة الأعمال

إدارة الأعمال عبارة عن الطّريقة أو التصرُّف الإداريّ الذي يُساهم في تطبيق السيطرة، والإشراف على الأعمال الخاصّة بمنشأة ما و في الغالب يعرف الأشخاص أن إدارة الأعمال هي تخصص تطبيقي ، وهدفها الرئيسي هي جمع الأشخاص للعمل وفق خطط معينة ، لتطبيق الأهداف المنشودة من العمل ، كما يعرف بعض الأشخاص إدارة الأعمال بأنها هي الإدارة التي تهدف لتطبيق الخطط ، و أهداف الأعمال ، كما يجب على من يمتهن هذه المهنة أن يحقق الغرض الأساسي للمهنة من خلال الكثير من المقومات [1].

ثانيا: خصائص إدارة الأعمال

من واقع إسهامات الكتاب و الباحثين يمكن استعراض بعض الخصائص إدارة الأعمال كالتالي:

- ✓ نشاط ذهني موجه لكافة الأنشطة التي تحتاجها المؤسسة حتى تصل إلى أهدافها بالاعتماد على أسس و مبادئ بدلا من العشوائية و الارتجال و التجربة و الخطأ .
- ✓ نشاط متخصص يحتاج إلى أفراد ذوي معارف و مهارات تمكنهم من أدائها على الوجه مطلوب.
- ✓ لها أهداف قصيرة و طويلة تسعى دائما إلى تحقيقها .
- ✓ تعتمد على تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين .
- ✓ مسؤولية اجتماعية عن تحقيق المنفعة للمجتمع و ذلك عن طريق تحقيق نوع من التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة

[1] - المرسال ،WWW.Almrsal.com/post/937183 ، اطلع عليه بيوم 2024/05/12 ، الساعة 22:00 h .

✓ عملية ديناميكية تأثر و تتأثر بالبيئة المحيطة بها و تعمل على التكيف مع المستجدات الحديثة ؛[1]

المطلب الثاني: أقسام إدارة الأعمال

إدارة الأعمال تتمثل في جميع الأمور الإدارية التي يمكن أن يقوم بها الشخص ، و تعد المهام الإدارية هي الوظيفة الأولى لمن يمتهن مهنة إدارة الأعمال ، كما يمكن أن يملك الشخص من خلال هذه العديد من الوظائف في الشركات ، لأنه يوجد الكثير من الوظائف التي يمكن أن يمتهنها من يحمل شهادة إدارة الأعمال في الشركات ، ويجب أن يكون لديه خلفية عن إدارة الموارد البشرية ، والتمويل ، والتسويق ، والمحاسبة ، والإدارة العامة ، والكثير من المواضيع المتعلقة بالأعمال التجارية الدولية ، وفي أغلب الكليات ، والمدارس التي يدرس فيها الأشخاص إدارة الأعمال يقومون بتدريسهم هذه الموضوعات ويعطونهم خلفية عنها وتوجد أقسام لإدارة الأعمال نذكر أهمها [2]:

ا –**إدارة الضّبط الماليّ**:تعد من أهم المجالات والأقسام في إدارة الأعمال حيث أنها تهتم بمتابعة التقارير المالية التي تكون في العمل من كافة جوانب المؤسسة ، ويعد ذلك من أهم المساهمات في تعزيز الرقابة ، ومتابعة الاستثمارات ، ونتائجها وتأثيرها على الميزانيّة الماليّة ، ولذلك هي من أهم أقسام إدارة الأعمال .

ب– إدارة المعلومات:ويعد من المجالات الوظيفية التي تعتمد على التكنولوجيا في المقام الأول ، حيث أنها تهتم بإدارة المعلومات التي تخص الأعمال الإدارية ، من خلال أجهزة الحاسوب ، وقواعد البيانات الإلكترونيّة ، وذلك يساعد على تسهيل تخزينها ، واسترجاعها ، ونقلها ، والتعامل معها بطريقة أوضح ، ويجعلها غير معرضة للتلف .

ج – إدارة العمليّات التشغيليّة:ويختص هذا النوع من إدارة الأعمال بالإشراف على تنفيذ العمليّات الخاصّة في الأنشطة الإداريّة التشغيليّة والرئيسيّة والتي تشتمل على عمليات البيع ، والشراء ، والموارد البشريّة ، والكثير من الأقسام الإداريّة الأخرى.

د– إدارة ضبط الاستدامة :في هذا النوع من إدارة الأعمال تكون الإدارة فيه هدفها الرئيسي المُحافظة على استدامة تطبيق الاستراتيجيّات في الشّركة ؛ حيث تتمكن من خلالها الحفاظ على تنفيذ البرامج الإداريّة ، والتي تتمكن بدورها على تطوير العمل بشكل دائم ، ومستمر في المؤسسة .

[1] - شاوي صباح ،اثر التنظيم الإداري على أداء المؤسسات الصغيرة و الكبيرة دراسة تطبيقية لبعض المؤسسات الصغيرة و الكبيرة بولاية سطيف، جامعة فرحات كلية العلوم الاقتصادية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار غير منشورة، 2010، ص،ص 15-16.

[2] - المرسال ،WW W.Almrsal.com/post/937183،اطلع عليه بيوم 2024/05/12 ،الساعة 22:22h .

هـ-إدارة العمليّات: النوع الأخير من إدارة الأعمال هي إدارة العمليات وهي الإدارة التي تقع على الإشراف على العمليّات الخاصّة في كافّة الأقسام الوظيفيّة ؛ فتتمثل وظيفتها الرئيسية في تنظيم السّياسات الإداريّة ، والعمليّات التي تحدث بشكل يوميّ ، كما أنها تضع الخطط التي تسير وفقها الموارد البشريّة ، وتنظم عمليّات التّوظيف والتّعيين للمُوظّفين الذين يعملون مؤخراً في الشركة ، كما تساعد في دعم إدارة المشروعات ، والمسؤوليّات الخاصّة بالإدارة التنفيذيّة .

المطلب الثالث:أهمية و أهداف إدارة الأعمال

في هذا المطلب سنتطرق لذكر أهمية و أهداف ريادة الأعمال

أولا:أهمية إدارة الأعمال

من أهم أساسيات إدارة الأعمال هي وضع الخطط التي يجب أن تسير وفق نظام معين، وهناك الكثير من المقومات التي يمكن من خلالها وضع هذه الخطط بطريقة صحيحة ومنها:[1]

- ✓ التأثير الفعال على عناصر الإنتاج ،فتصدر قيادتها هذه العناصر يتيح لها تنظيمها و التنسيق فيما بينها بما يتناسب مع ظروف العمل .
- ✓ قيادة توجيه المؤسسة لتحقيق أهدافها من جهة و أهداف المجتمع من جهة .
- ✓ تجميع المعلومات و تحليلها و بالتالي التنبؤ بالأحداث ، فهي تعتبر المؤسسة الخارجية و الداخلية التي تمدها على الإبداع و التصور الاستراتيجي البناء الذي يساعدها على الاستمرار و النمو .
- ✓ العمل على تحسين مكانة المؤسسة و مواجهة المنافسة على المستوين المحلي و الخارجي .
- ✓ مواجهة التغيرات و الظروف البيئية المختلفة، من ظروف السياسية ،اقتصادية ، ثقافية لتحقيق الاستقرار و التكيف .

ثانيا:أهداف إدارة الأعمال

من أساسيات تخصص إدارة الأعمال هو فهم أن هناك العديد من الأهداف التي تسعى لها مهنة إدارة الأعمال حيث أنها تشمل الكثير من أهم الوظائف في المؤسسة ومن أهم الأهداف التي تسعى لها هي:

[1] احمد بن الرحمن الشميمري، و آخرون، مبادئ إدارة الأعمال الأساسيات و الاتجاهات الحديثة ،الرياض، طبعة 2، مكتبة العبيكان، 2004، ص 30 .

- ✓ الهدف الرئيسي التي تسعى لها إدارة الأعمال هي أن يتم تحقيق أكبر قدر من النتائج الممكنة ، بأقل ما يمكن من المجهود ، وذلك يعني أن يتم تحقيق كمية كبيرة من الإنتاج بأقل الموارد والتكاليف والجهود، لذلك فأن العكس لا يعتبر إدارة جيدة للأعمال .[1]
- ✓ زيادة كفاءة عوامل الإنتاج وتم هذا من خلال استخدام عوامل ، مقومات الإنتاج بالطريقة الأمثل لها ، وتقليل نسب الهدر ، والكسر ، والإخفاق ، وهدر الموارد الأساسية ، وهذا يمكن أن يساعد على عدم هدر الوقت والجهد المبذول في العمل ، وزيادة الإنتاج بشكل كبير ، وتعد من أهم العوامل التي تساعد على تطور وازدهار المؤسسات .
- ✓ يجب أن يكون الناتج ، والأرباح من المؤسسة عاد على كلاً من الرئيس ، والمرؤوس وليس الرؤساء فقط ويحدث ذلك عن طريق التنسيق بين الرئيس والمرؤوس ، وتنسيق عمل المؤسسة وخاصة تنسيق الإدارة المالية
- ✓ تعد الإدارة من أهم الوظائف في جميع المؤسسات ، وليس المؤسسات فقط ، والأهداف الأساسية منها هي اجتهاد من الخبرة ، ولكن هناك هدف أكثر قيمة من جميع الأهداف وهو التنظيم ، والترتيب الذي يجب أن يكون في كل شيء في الحياة حتى تسير بطريقة رائعة ، وتحصد الكثير من النتائج الرائعة .

[1] - المرسال ،2024/05/12 ،اطلع عليه بيوم WWW.Almrsal.com/post/93718 ، على ساعة 22:30 h.

المبحث الثاني: ماهية ريادة الأعمال

اتجه الكثير من الشباب العربي في الأعوام الأخيرة إلى ريادة الأعمال بوصفها حلا لمواجهة البطالة و تدني الرواتب، و لتحقيق طموحاتهم و استقلاليتهم و إثبات رؤيتهم في السوق، في مختلف المجلات.

لهذا سوف نتطرق في هذا المبحث الى:

المطلب الاول : نشأة ريادة الأعمال

يشير معظم المتخصصين والباحثين في مجال ريادة الأعمال إلى أن مصطلح الريادة هو مصطلح قديم يعود إلى ما يقرب من مائتي عام بالرغم من شيوع استخدامه حديثًا للدلالة على المبدعين والمبتكرين وأصحاب الأعمال الريادية , أما جذور الريادة الحديثة فتعود إلى نظرية احتكار القلة في الستينات والسبعينات من القرن العشرين، حيث لم يكن بمقدور الريادي سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارًا مناسبًا بشأنها. فيرجع الفضل إلى ريتشارد كانتيلون في إدخال الريادة إلى النظرية الاقتصادية. واستخدم مصطلح الريادة للدلالة على الأنشطة الاقتصادية التي تنطوي على شيء من المغامرة، فرائد الأعمال هو ذلك المغامر الذي يشتري سلعة بسعر معين ليبيعها في المستقبل ولا يعرف مقدار الربح الذي سيحصل عليه، واعتبر ريادة الأعمال بمثابة التوظيف الذاتي بدون معرفة الأجر المدفوع مستقبلاً ، ونظر الاقتصادي كارل ماركس إلى الريادي بوصفه وكيلاً للتغيير الاقتصادي والتقني، ومؤثرًا وفاعلاً في المجتمع.[1]

وشهدت فترة الثمانينات انتشارا واسعًا لهذا المفهوم الذي مزج بين الأرباح التي تتميز عنها العمليات التجارية المختلفة من جهة وفكرة التقدم على مختلف المجالات من جهة أخرى من خلال ابتكار أساليب جديدة وحديثة في العمل، ويمكن القول أنه مع بداية الثمانينات من القرن العشرين كان مجال ريادة الأعمال في أفضل التقديرات يمثل مجالاً دراسيًا واعدًا. ومع نهاية عقد الثمانينات، وفي ظل التطورات الضخمة للمعرفة العملية المتوافرة آنذاك، أصبح من السهل الإدعاء بأن مجال ريادة الأعمال أصبح مجالاً أكاديمياً شرعياً على كافة الأصعدة.[2]

كما وسع الفرنسي "ساي" مفهوم الريادة بإدخال مصطلح الريادي إلى النظرية الاقتصادية عندما اعتبر رائد الأعمال هو أساس عملية الإنتاج والتوزيع برمتها فهو منظم العملية الإنتاجية ولديه القدرة على الإدارة والتوجيه

[1] – مبارك، مجدي عوض،واقع ريادة الأعمال في بيئة الأعمال الأردنية : دراسة تحليلية ميدانية ، جامعة اليرموك،الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، 2005 ، ص 19-20 .

[2] - BygravW،D ، and Hofer ، C ، W.theorizing about entrepreneurship ، **entrepreneurship theory and business ventruring** ، V(16)، 1991، PP:165-180.

والإشراف، ثم فرق بين رائد الأعمال والرأسمالي من ناحية المخاطرة التأكد، فرائد الأعمال هو من يجمع وينظم كافة عوامل الإنتاج لتحقيق قيمة معينة على النقيض من الرأسمالي الذي يمتلك موارد الإنتاج مسبقًا.[1]

أما المدرسة الاقتصادية فقد اعتبرت الريادة عنصرًا من عناصر الإنتاج. ويرى آدم سميث أن الريادي هو من يملك رأس المال أو المزود له. في حين أشار "ألفرد مارشال" إلى أن الريادة أحد تكاليف الإنتاج. ويرى "شولتز" أن الريادي هو من لديه القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن، وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار الريادة مرادفة للإبداع والابتكار.[2]

كما عكف الباحثون من كافة المدارس الاقتصادية على دراسة ظاهرة الريادة، واتسمت الحقبة الماضية، حقبة ما بين منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين بالعديد من الإسهامات في مجال الريادة، ومن ثم اكتسبت الريادة مفاهيم متباينة بتباين المدارس التي تناولتها وفقًا لتوجهات كل مدرسة، وتأثرت الريادة أثناء مرحلة تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة ومنها المدرسة الكلاسيكية والفرنسية والاقتصادية والكلاسيكية الحديثة بفروعها الثلاثة اللوزان والإنجليزية والنمساوية.

فدرست المدرسة الكلاسيكية عوامل الإنتاج الثلاثة الأرض والعمل ورأس المال، وسعت لإبراز دور كل منهم في خلق الثروة، إلا أنها اعتبرت رواد الأعمال هم المصدر الرئيسي لرأس المال وأداة لتحقيق التقدم المستمر وعلى رأس هؤلاء ديفيدريكاردو ، وكارل ماركس وتمخضت المدرسة الكلاسيكية الحديثة عن وجود ثلاث مدارس في أواخر القرن التاسع عشر وهم مدرسة اللوزان Lausanne School بقيادة كارل منجر Carl Menger ، والمدرسة الإنجليزية The English School على يد ألفريد مارشال Alfred Marshall الذي أشار إلى أن الريادة هي أحد تكاليف الإنتاج، أما شولتز Shultz فقد رأى أن الريادي هو من لديه القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن في السوق وقد أسهمت المدرسة النمساوية Austrian School في مجال ريادة الأعمال وتحديد مفاهيمها، ومن أشهر روادها جوزيف oseph Chumpeter صاحب مصطلح التدمير الخلاق Creative Destruction وكان أول من أدخل مفهوم الإبداع والابتكار إلى ريادة الأعمال، ومن ثم أصبح شومبيتر مرجعًا للعديد من الباحثين الذين جاءوا من بعده. ومع كل الاهتمام السابق ، إلا أن الاهتمام بمجال ريادة الأعمال لم يأخذ الصبغة الرسمية كعلم مستقل إلا حينما أشار ماكليلاند MacClelland عام 1961 إلى ضرورة وجود كيان مستقل لريادة الأعمال[3]

[1] - Herber ،F .R . and link N. A . A history of Entrepreneurship. **journal of business and social seience** V(2) ،N(9) 2011 ،p 241- 242.

[2] – أبو قرون سعيد محمد ، واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية ، دراسة مقارنة بين قسمي التنظيم المستمر في جامعتي الأزهر والجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ،2015، ص 16.

[3] - د. محمد عبد الوهاب الصيرفي ، د.عصام عطية عبد الفتاح ، ا.رحاب السيد السيسد علام ، ريادة الأعمال (مفهوم النشأة و الأهمية) ، مجلة كلية التربية ، العدد 2 ، الطبعة 8 ، 2020 ، ص 31.

المطب الثاني: مفهوم ريادة الأعمال

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم و أهم خصائص ريادة الأعمال

أولا: تعريف ريادة الأعمال

رغم قدم ظاهرة رياد الأعمال ، إلا إن الحادثة النسبية في جهود التأصيل العلمي لها أدى إلى تعدد التعريفات و فيما يلي إشارة إلى عدد من التعريفات:

عرفت ريادة الأعمال على أنها عملية إنشاء منظمة جديدة أو تطوير منظمات قائمة، و هي بالتحديد إنشاء عمل (أعمال) جديد أو استجابة لفرص جديدة عامة. [1]

وعرفت أيضا بأنها القدرة التي تدفعها الرغبة في إيجاد أفكار خلاقة و تجسيدها في مشروع، بمعنى إدارة مغامرة منتجة للقيمة، بكل المخاطر مع السعي لتحقيق الربح.

ولا تقتصر ريادة الأعمال على الأعمال التجارية فحسب ، فحتى الموظفون الذين يتميزون بالقدرة على الإبداع في العمل و التكيف و اكتشاف الفرص والعمل على استغلالها و إدارة الموارد و التأقلم مع العمل الجماعي , هم أيضا رياديون[2].

يشير مصطلح ريادة الأعمال على أنها مجموعة الخصائص المتعلقة ببدء الأعمـــال و التخطيط لها و تنظيمها و تحمل المخاطر و الإبداع في الإدارة .

.تعرف ريادة الأعمـــال على أنها عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة مع تخصيص الوقت والجهـــد و المال اللازم للمشروع[3] .

و من خلال ما سبق يمكن تعريف ريادة الأعمال على أنها العملية التي من خلالها يستخدم فرد أو مجموعة من الأفراد جهدا منظما للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة ، و نمو المشروع بتجاوب مع الرغبات و الحاجات

---

[1] –عامر خربوطلي ، تقرير الدورة الدراسية الإطلاعية حول تدريب مراكز الخدمات لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول المتوسطة و دول البلقان ضمن مشروع integra المقدم إلى مجلس غرفة التجارة ، دمشق ، سوريا ، 2003 ، ص 52 .

[2]– اليمين فالتة ، لطيفة برني ، البرامج التكوينية و أهميتها في تعزيز الروح ريادة الأعمال ، مداخلة مقدمة تدخل ضمن الملتقى الوطني حول التكوين و فرص الأعمال جامعة بسكرة ايام 7–6– أفريل 2010 ، ص8.

[3] –مسيخ أيوب ، **دور روح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، أطروحة مقدمة لمتطلبات شهادة دكتوراه ، الطور الثالث ، تخصص إدارة المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة سكيكدة ، 2016–2017، ص32 .

من خلال الإبداع ، و لا بد للريادي أن ينظر إلى تنظيم مشروعه و يتضمن اختيار الريادة في الشكل القانوني للأعمال و إدراك تصميم الهيكل التنظيمي المناسب لعمله حتى يضمن أن يسير العمل في التنفيذ على أتم وجهه.

ثانيا: خصائص ريادة الأعمال

هناك عدة خصائص نذكر أهمها:

خصائص اجتماعية:

- ✓ توفير بيئة أسرية على الاستمرار.
- ✓ لقدرة الكبيرة في التوفيق بين حياتهم الخاصة و مسؤولياتهم اتجاه الريادة .
- ✓ المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي و الخارجي. [1]

خصائص ذاتية:

كما أن هناك خصائص ذاتية :[2]

- ✓ الإبداع و الابتكار و الاهتمام بالمستقبل.
- ✓ القدرة على تحقيق النجاح أي لابد أن يتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة.
- ✓ القدرة على المخاطر لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها.
- ✓ القدرة على تحمل المسؤولية و الرغبة في الحصول عليها.

المطلب الثالث: أهمية و أهداف ريادة الأعمال

سنتطرق لذكر كل من أهداف و الأهمية الاجتماعية و الاقتصادية لريادة الأعمال .

أولا:أهمية ريادة الأعمال:

تكمن أهمية ريادة الأعمال في أنها تعمل على مساعدة المجتمعات على التنمية ومن ثم الخروج بأجيال يدركون الفرص، ويبادرون في تبنيها ، ويمتلكون روح الابتكار، والإبداع ، ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو. [1]

---

[1] شلوف فريدة، **المرأة المقاولة دراسة سوسيولوجية**، مذكرة في علم الاجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة،مذكرة ماجستير غير منشورة ، 2009، ص 60 .

[2]– عبد الحميد مصطفى، **إدارة المشروعات الصغيرة**، مصر، طبعة 1 ،دار الفجر النشر و التوزيع القاهرة، 2002، ص 32.

ومن هذا المنطلق تعد ريادة الأعمال مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل فيما يأتي:[2]

- ✓ إحداث التغيير والتحول، إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة خاصة وأن المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية. إيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
- ✓ إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- ✓ زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس.
- ✓ إحداث التغير في هيكل السوق والعمل على زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
- ✓ زيادة احتمالية إدخال ابتكار جديد يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة.
- ✓ التنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة، وإبداعاً اقتصادياً.

ويشير البعض إلى أن أهمية ريادة الأعمال تكمن في:

- ✓ توفير منتجات تلبي حاجات متقدمة للزبائن.
- ✓ إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة تعمل على توفير فرص العمل.
- ✓ ومن ثم فهناك أهمية كبرى لريادة الأعمال، حيث أنها تنمو بشكل مضطرد على نحو يشير إلى انتشار ثقافة رواد الأعمال بالمجتمع، ونتيجة لهذا النمو المضطرد ظهرت مؤسسات حكومية وغير حكومية تعمل على رعاية الرياديين ومساعدتهم، فالحكومات اليوم تقدم دعماً للشباب حتى يتمكنوا من إقامة أعمالهم الخاصة بهم.[3]

الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لريادة الأعمال:

تعتبر ريادة الأعمال من البنود المهمة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والأمل الواعد في الدول النامية، حيث تسهم المشروعات الريادية إسهاما فاعلاً في تطور التنمية الاقتصادية الشاملة، كما تعد نواة بناء المنشئات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي للريادي وعائلته، بالإضافة

---

[1]– الشيخ فؤاد نجيب , وآخرون , **صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن** ,السمات و الخصائص، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، مجلد 5، العدد 4، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن, 2009, ص497.

[2] – العاني، مزهر شعبان، وآخرون ،**إدارة المشروعات الصغيرة المنظور الريادي التكنولوجي**، عمان ، الأردن ، دار الفاء للنشر والتوزيع ، 2010، ص27–28.

[3] – أحمد محمد بكري موسى ، التخطيط التربوي ودراسات المقارنة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد 187، طبعة 2، أفريل 2017، ص595.

إلى دوره في استحداث وظائف جديدة والحد من البطالة في المجتمع، فضلاً عن ظهور أنماط جديدة من السلع والخدمات تسهم في نمو وفتح أسواق جديدة تؤدي إلى تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول.[1]

وتؤدي الريادة إلى زيادة متوسط دخل الفرد، مما يكون مصحوبًا بنمو وزيادة في المخرجات والتي تسمح بتشكيل الثروة للأفراد مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية، وكذلك الريادة في جانبي العرض والطلب والتجديد والابتكار والقدرة على سد الفجوة بين المعرفة وحاجة السوق، إضافة إلى توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة وتنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة ورواج الامتيازات وتعظيم العائد الاقتصادي. [2]

ويتفق آخرون على أن فوائد الريادة تتجاوز مجرد توفير الدخول وزيادتها، فمشاريع الأعمال الريادية الصغيرة تعمل على توسيع قاعدة المشاركة في المجتمع وتخلق الوظائف والأعمال وتبطل القوة المركزية وتجعل للناس مصلحة ونصيبًا في المستقبل. وهذا يعني أن دخول الرياديين إلى الأسواق وخروجهم منها يساعد في إعادة توزيع الثروات بشكل أكثر عدالة وفعالية ومن ثم يقلل الفجوة بين الدخول وينعكس ذلك إيجابيًا على تجانس المجتمع وسلامته.[3]

ويتفق آخرون على أن فوائد الريادة تتجاوز مجرد توفير الدخول وزيادتها، فمشاريع الأعمال الريادية الصغيرة تعمل على توسيع قاعدة المشاركة في المجتمع وتخلق الوظائف والأعمال وتبطل القوة المركزية وتجعل للناس مصلحة ونصيبًا في المستقبل. وهذا يعني أن دخول الرياديين إلى الأسواق وخروجهم منها يساعد في إعادة توزيع الثروات بشكل أكثر عدالة وفعالية ومن ثم يقلل الفجوة بين الدخول وينعكس ذلك إيجابيًا على تجانس المجتمع وسلامته.

ولعل من أهم الآثار الاقتصادية للريادة هو النمو على المستوى الكلي، فالدور الذي يلعبه الرياديون في دفع عجلة النمو الاقتصادي مهم ويختلف من دولة إلى أخرى؛ ففي معظم الدول المتطورة والنامية على حد سواء، تشكل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر الأغلبية الساحقة من حيث نسبتها من العدد الإجمالي للمنشئات في معظم القطاعات، وهي تنتج الجزء الأكبر من القيمة المضافة في معظم الدول النامية، وتزود اقتصادها بالعدد الأكبر من السلع والخدمات التي تنتجها، كما أن معظم الشركات المتوسطة والكبيرة وخصوصاً في قطاعات

[1] - النجار ، فايز جمعة و علي ،عبد الستار محمد ، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**،عمان ، طبعة 2 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ،2016، ص 28.

[2] – ثابت طارق عادل ، **العوامل المؤدية إلى اختبار المشاريع الريادية ضمن برنامج مبادرون**، الجامعة الإسلامية غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2016، ص 20.

[3] – أبو مدللة أسمر، والوجلة مازن ، ريادة الأعمال في فلسطين خصائص وتحديات الأعمال، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، 24–25 أفريل ،2012 ، ص 6.

تكنولوجيا المعلومات، والبحث والتطوير، قد بدأت في أغلب الأحيان كمبادرات ريادية صغيرة، ثم تحولت إلى شركات عملاقة مع مرور الزمن. وتشهد جميع الاقتصاديات اهتماما خاصا بالمنشئات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، حيث عملت على تطوير سياسات. وبرامج خاصة لتطوير بيئة مواتية لنشوئها وتطورها .[1]

أما خلق فرص العمل والتشغيل الذاتي وتشغيل الآخرين فيعد من الآثار الاقتصادية ذات الأهمية البالغة، خاصة في ظل ظروف اقتصادية صعبة على الصعيد العالمي وارتفاع نسبة البطالة في دول العالم، فالريادة توفر فرص عمل لهؤلاء الرياديين كموظفين لأنفسهم Self-employed وتمكنهم من خلق فرص عمل للآخرين. وازدادت أهمية العمل الريادي في الوقت الذي تراجعت فيه قدرات الحكومات والشركات الكبرى على استيعاب الداخلين الجدد إلى أسواق العمل بسبب إحلال التكنولوجيات الجديدة على حساب الأيدي العاملة في عمل الشركات الكبرى والحكومات على حد سواء وبالإضافة إلى المكاسب الاقتصادية، تحقق ريادة الأعمال العديد من المكاسب الاجتماعية مثل عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع المكاسب الاقتصادية والاجتماعية المحافظات بحيث لا تكون المكاسب مركزة في المحافظات الأكثر كثافة، على جميع وامتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديدة، والإسهام في تشغيل المرأة وتشجيع على البدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فعالة في بناء الاقتصاد، والحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن وبناء طبقة متوسطة في الريف بدلاً من الهجرة إلى المدن حيث التلوث والضغط على خدمات البنية التحتية . [2]

ثانيا :أهداف ريادة الأعمال

تتمثل هذه الأهداف في[3]:

أ- **تحريك عجلة الاقتصاد:** تقوم مشاريع ريادة الأعمال على تنشيط الوضع الاقتصادي وتحريك عجلة الاقتصاد ، من خلال تفاعل عدة قطاعات و دمجها و تحقيق التعاون في مجالات متنوعة لنجاح المشاريع التي تنجزها تلك الشركات الناشئة و الأفكار الريادية .

ب-**عمل خطط عمل مناسبة و ملائمة للظروف** : ترتكز ريادة الأعمال على التخطيط الجيد و ذلك للتخلص من ضياع الوقت و المال و الجهد أثناء تنفيذ المشاريع ، حيث أن التخطيط الجيد يقوم على دراسة

[1] - عبد الله ، سمير والنتشة، باسل وحتامي محمد ، سياسة النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله ،2014، ص 14.

[2] - برهوم ، بسمة ، دور الحاضنات الأعمال و التكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال ، قطاع غزة : دراسة حالة مشاريع حاضنات أعمال، الجامعة الإسلامية غزة ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، 2014، ص 54.

[3] - زريق سوسن ، بن حراث حياة ،**المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعات التقليدية :عرض التجربة المغربية** ، مجلة المالية و الأسواق ،المجلد 3 ، العدد 5 ، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم مخبر ديناميكية الاقتصاد و التغيرات الهيكلية ، 31-12-2016 ، الجزائر ،ص 175.

المشاريع و الظروف المحيطة و الاحتياجات و المعيقات و التحديات و طرق التعامل مع كل الظروف للوصول لمرحلة النجاح و إنجاز المشروع على أكمل وجه حسب الخطة المرسومة بدراسة و عناية.

ت-**توظيف و تدريب المبدعين**:ريادة الأعمال تركز بشدة على الإبداع و التمييز و الأفكار الخلاقة و الجذابة و التي تلبي احتياجات الجمهور المستهدف و المستهلكين على أفضل صورة و بجودة عالية لذلك تقوم المشاريع و الشركات الريادية بتعيين موظفين مبدعين قادرين على التميز بعملهم و إنتاجهم.

ث-**الاستقرار المالي و تحقيق عائد استثماري عالي** :الحديث عن الإبداع و التميز و التفكير خارج الصندوق لا ينفصل عن الحديث عن الربح المادي و تحقيق العائد الاستثماري المالي الجيد الذي يمكن رواد الأعمال من الاستثمار في مشاريعهم بل و تطويرها و تحسينها للخروج بمنتجات و خدمات أفضل و بجودة و كفاءة عالية.

ج- **التوفيق بين المبيعات و التسويق:** في ريادة الأعمال يكون العمل ضمن فريق العمل الواحد بنفس وتيرة الشغف و الإخلاص لنجاح المشروع ويتم التوفيق بين تحقيق المبيعات بشكل عالي ومربح ماديا و بين التسويق المدروس و الناجح لضمان استمرار نجاح المشروع و العمل الريادي و عدم التعرض للمشاكل المالية.

ح- **النمو و التميز في قطاع العمل** : ريادة الأعمال تقوم على المنافسة بين جميع الأفكار من حيث الفكرة ومن حيث التنفيذ لذا يهدف رواد الأعمال دائما للتميز و الإبداع و التطوير من مهارات الموظفين و العاملين للارتقاء والتميز على كل المنافسين من حيث طبيعة الخدمة و المنتج و خدمات ما قبل و ما بعد البيع للمنتج أو للخدمة .

خ- **عدم تكرار الأخطاء السابقة** :تهدف ريادة الأعمال إلى إنشاء مشاريع ناجحة لعدم تكرار الخطأ السابق التي وقعت به الشركات الأخرى و تجنب هذه الأخطاء يتطلب دراسة عملية لوضع السوق العام و السوق الخاص المستهدف و الطبيعة و الخدمة أو المنتج الذي سيتم إنتاجه و سبل و أدوات التسويق و البيع و غيرها بطرق مبتكرة و إبداعية.

د- **تقديم الخدمة للمجتمع و البيئة المحيطة** : ما يميز ريادة الأعمال اهتمامها أيضا بالجانب المجتمعي فهي تقوم على تقديم خدمة يحتاج لها المجتمع أو تطوير طرق تقديم خدمة متاحة لتصبح أسهل و أفضل و تلبي احتياجات الجمهور.

المبحث الثالث:أساسيات ريادة الأعمال

يعد موضوع ريادة الأعمال من الموضوعات ذات أهمية البالغة جزاء تسارع معدلات التغيير و التطوير في بيئة الأعمال و يعتبر هذا الموضوع كأحد الخيارات التي تلجا إليها المؤسسات للتكيف مع متطلبات المنافسة و العملاء حيث سنتطرق لذكر أهم الأساسيات لريادة الأعمال .

المطلب الأول: أبعاد ريادة الأعمال

بعد مراجعة العديد من الأدبيات الخاصة بريادة الأعمال لوحظ عدم وجود اتفاق شامل بين الباحثين حول أبعاد ريادة الأعمال، لقد كان Mintzberg أول من حدد ثلاثة أبعاد لريادة الأعمال (الإبداعية والإجراءات الاستباقية والمخاطرة). إلى حين جاء "ديس" فأضاف بعدين آخرين وهما(الاستقلالية والمنافسة الهجومية) إلا أن العديد من الباحثين والعلماء أجمعوا على أن هناك أربعة أبعاد رئيسية لريادة الأعمال وهي:[1]

أ- الإجراءات الاستباقية:

هي تدعم من المركز التنافسي للمؤسسة، وقدرتها وجاهزيتها على تقديم المنتجات الجديدة التي تتميز بها عن المؤسسات الأخرى في ذات الصناعة، وأشار كاظم بأنها قدرة المؤسسة على مواجهة الظروف المحتملة، والتفوق على المنافسين من خلال تهيئة العاملون فيها، واستخدام الموارد بطريقة كفؤة، ودراسة السوق وعوامله، مما يتيح لها القدرة على التنبؤ بتحركات المنافسين والتحرك على أساسها، وهذا يتطلب منها أن تعمد إلى التخطيط الاستراتيجي، لمعرفة الأداء التشغيلي والأداء التنافسي والأداء المالي لها.

ب-تحمل المخاطرة:

تعرف المخاطرة بأنها عملية اتخاذ قرارات جريئة لغرض اغتنام فرص معينة لغرض الوصول لنتيجة إيجابية، حيث تمثل المخاطرة إطار للوصول إلى الريادة الذي يشير للرغبة في المغامرة، وتتمثل بقدرة المؤسسة على تحمل المخاطر التي تواجهها والسرعة في عملية اتخاذ القرار السليم لذلك، وتتمثل قدرة المؤسسة في تحمل المخاطر كما ذكر "Bateman" بإقدامها على المخاطرة وتحمل نتائج ذلك من خلال إطار عمل منظم هدفه التوجه إلى ريادة الأعمال، وتحقيق أرباح في حال نجاح الإطار المخطط له، وأضاف"Barringer" أن المؤسسة في الغالب تواجهها ثلاثة أنواع للمخاطر وهي:

- ✓ المخاطر الشخصية الناتجة عن موقف المدير اتجاه شيء ما أو إتباعه لطريقة ما دون النظر للاحتمالات
- ✓ مخاطر العمل الناتجة عن المجازفة دون معرفة احتمالية النجاح.

[1] – طارق الدليمي ، اثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الاعمال، جامعة آل البيت ، قسم ادارة الاعمال ، رسالة ماجستير غير منشورة ،2018 ، ص 19- 20.

✓ المخاطرة المالية الناتجة على استخدام كم كبير من الموارد التي تمتلكها المؤسسة دون إيجاد احتياط لذلك.

ج –انتهاز الفرص:

يعد أمر انتهاز الفرص أو استغلالها أمراً في بالغ الأهمية وهي قدرة المؤسسة على استغلال الظروف التي تواجهها في خلق منتجات أو خدمات توافي ذلك، فعملية الريادة تتمثل في قدرة المؤسسة على اشباع الحاجات الغير مشبعة.

د – الابتكار والإبداع:

إن تبني المؤسسات للأنشطة الإبداعية يؤدي إلى خلق قيمة لها، ويساعدها في السعي لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات والإبداع هو قدرة المؤسسة على إيجاد أفكار خلاقة أو قدرتها للحصول على المعلومات وإتاحتها لدى العاملين لمساعدتهم في إنجاز الأعمال بطرق إبداعية. ويعد عامل الإبداع عنصراً مهماً للارتقاء بمستوى المؤسسة وعمالها ودفعها نحو التوسع الخارجي.

المطلب الثاني:مميزات و معوقات ريادة الأعمال

سنتطرق في هذا المطلب لكل من مميزات و معوقات ريادة الاعمال

أولا: مميزات ريادة الأعمال

لريادة الأعمال الكثير من الايجابيات و المميزات التي تجذب الناس إليها، و فيما يأتي سنبين بعضا من هذه المميزات .[1]

✓ تحسين الوضع المالي الحالي للفرد .
✓ التوظيف الذاتي حيث يوفر المزيد من فرص العمل التي ترضي و تناسب القوى العاملة .
✓ توظيف الأفراد في وظائف غالبا ما تكون أفضل لهم .
✓ تطوير المزيد من الصناعات ، خاصة في المناطق الريفية و المناطق التي تستفيد من التطورات الاقتصادية على سبيل المثال تأثير العولمة.
✓ التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير.
✓ زيادة الدخل و زيادة النمو الاقتصادي .

[1] -علاء الدين خليل إبراهيم ،خالد يونس موسى ،**المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات : دراسة تطبيقية على قطاع غزة** ،المجلة الأكاديمية للاقتصاد و العلوم الإدارية ، جامعة الأقصى – فلسطين ، المجلد 2، العدد1، 2020، ص14–15 .

- ✓ المنافسة الشديدة تشجع على خلق منتجات بجودة عالية.
- ✓ استحداث المزيد من الخدمات و المنتجات ، و خلق أسواق جديدة .
- ✓ التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاجية.
- ✓ التشجيع على المزيد من الأبحاث و الدراسات و تطوير الماكينات و المعدات الحديثة للسوق المحلي.
- ✓ تطوير مفاهيم صفات و مواقف ريادة الأعمال بين رواد الأعمال الجدد لتحقيق المزيد من التغيرات الملحوظة في التطوير المناطق الريفية .
- ✓ التحرر و الاستقلال من الاعتماد على وظائف الآخرين، و القدرة على تحقيق إنجازات عظيمة .

ثانيا: معوقات و التحديات التي تواجه ريادة الأعمال:

تواجه ريادة الأعمال مشاكل عديدة منها ما هو خارج عن إدارة المؤسسة و إرادتها بسبب ارتباطها بالأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية التي تمر بها الدولة ، و هي معوقات يصعب حلها أو تغييرها من طرف إدارة المؤسسة بل يجب التأقلم معها ، و هناك معوقات أخرى داخلية ترتبط أساسا بنشاط و عمل المؤسسة، و يمكن حصرها في[1] :

أ- **معوقات التمويل:** و هي في مقدمة المعوقات التي تواجهها ريادة الأعمال ،إذ أن صغر حجم المؤسسة يجعل من الصعب حصولها على القروض المصرفية لأسباب عديدة منها ارتفاع احتمال المخاطرة و عدم وجود ضمانات كافية لدى أصحاب المؤسسات مقابل القروض ، فضلا عن انعدام الوعي المصرفي و عدم توفير السجلات المحاسبية التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة و التنبؤ بمستقبلها .

ب- **المعوقات السياسية والاقتصادية و التوجيهات الحكومية الإدارية:** تظهر هذه المشاكل التي تعاني منهريادة الأعمال نتيجة التوجيهات الحكومية خاصة في الدول النامية ذات التوجه الرأسمالي حديثا أو الدول الاشتراكية و التي عانت و لازالت تعاني من عواقب تطبيق النظام المثالي نظريا و غير القابل لتطبيق واقعي حيث لم تؤسس أي برامج توجيه للمؤسسات او مساعدتها فنيا أو تقدير إعفاءات ضريبية لها في حالة اتخاذها أوضاعا رسمية في ممارسة نشاطها .

ت- **معوقات الخبرة التنظيمية و نقص المعلومات:** و تتمثل في نقص المعلومات و الافتقار إلى الخبرة التنظيمية التي تمكن أصحابها من مواجهة مشاكلهم أو تساعدهم في التوسع في أعمالهم ، كذلك انعدام الخبرة و المهارة اللازمين وتحليلها سيؤدي بطبيعة الحال إلى ضعف مردودية هذه المؤسسات ، و ارتفاع احتمال فشلها

[1] عمر فرحاتي ،**إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** ،مداخلة ضمن الملتقى الوطني للتنمية الاقتصادية للمجتمع ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 7-6 ديسمبر 2017 .

ث-**معوقات العقار الصناعي:** يعتبر من بين المشاكل الأساسية التي تواجه المستثمرين الجدد ، ويعود ذلك إلى انعدام سياسة واضحة المعالم للتنظيم آليات الحصول على العقار الصناعي ،خاصة إذا ما لاحظنا الحالة السيئة التي وصلت إليها المناطق الصناعية من حيث التنمية و التسيير و التنظيم

ج- **المعوقات المتعلقة بالتسويق:** تتجسد في انخفاض جودة السلع بسبب مشاكل نقص الخبرة و العمالة المؤهلة و ضعف الرقابة على الجودة و عدم قدرة المؤسسات على إنتاج سلع وفق المعايير و المقاييس المطلوبة ، وعدم القيام بالبحوث التسويقية و تحديد المؤسسة لمعلوماتها عن السوق المستهدف ، و يضاف إلى هذه الصعوبات تفضيل الجهات الحكومية و بعض فئات المجتمع ،التعامل مع المؤسسات الكبرى لاعتبارات الجودة و السعر و الضمان و انتظام التوريد بالكميات المطلوبة و في المواعيد المقررة تفاديا للمشاكل الإدارية و المالية الناتجة عن التعامل مع عدد كبير من المؤسسات ، فضلا عن ظاهرة عدم الثقة بالمنتج الوطني مقارنة بالمنتج الأجنبي

ح- **الجباية:** بالرغم من الإجراءات المتخذة حيال تخفيف الأعباء الجبائية على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، لا يزال المستثمر في هذا القطاع يعاني من ارتفاع نسبة الضرائب على الأرباح ومن مختلف الاشتراكات المفروضة على هؤلاء المستثمرين

خ- **البيروقراطية الإدارية:**تعقيد الإجراءات الإدارية يعدمن بين العناصر الأساسية المعرقلة لنمو المؤسسات و تطورها ، كما يعاني هذا القطاع من تعدد الجهات التفتيشية و الرقابة (الصحية ، العمالية ، الضمان الاجتماعي ، الدوائر الضريبية و الجمركية ، الجهات المهتمة بالمواصفات و مقاييس الجودة

د- **انخفاض الإنتاجية:** هناك أسباب عدة تؤثر في انخفاض إنتاجية المشروع الصغير منها سوء التخطيط الذي يؤدي إلى عدم تدفق المواد الأولية و سوء تدبير مستلزمات الإنتاج الأخرى مثل قطع الغيار و خدمات الإنارة و التبريد فضلا عن قلة الخيارات الفنية و كثرة توقفات العمل و ارتفاع نسبة العاملين الذين يتركون مكان العمل

ذ- **تردي النوعية:**بسبب استعمال الآلات القديمة في عمليات الإنتاج ، و ارتفاع أسعار المواد الأولية فضلا عن صعوبة الاستعانة بالكوادر الهندسية و العناصر الفنية المدارية ، و عدم وجود مراكز و 1مخابر لفحص الجودة و النوعية.

المطلب الثالث: دور ريادة الأعمال في التنمية المستدامة:

تسهم ريادة الأعمال في زيادة التشغيل والطلب من الأيدي العاملة وإيجاد أسواق جديدة للسلع والمنتجات، كما تعد ريادة الأعمال مجالاً خصباً لممارسة الإبداع والابتكار والنمو الاقتصادي وتحقيق الرضا والدخل الشخصي. إلا أن ريادة الأعمال تتمثل فيها القوة التي تقف خلف الإبداع والابتكار، وإيجاد الثروة بصورة تراكمية. كما أن المشاريع أو المنظمات الريادية تعد وكيلة تغيير في المجتمع. كذلك تسهم الأنشطة الريادية في إيجاد عدد كبير من الوظائف وفرص العمل على المدى الطويل، مما يحد من توسع مجال البطالة. كما

تعمل المشاريع الريادية على إحداث التغيير في هيكل السوق والعمل، ورفع الكفاءة في استخدام وتحويل الموارد من مستوى متدني الإنتاجية إلى مستوى عالي الإنتاجية. فضلا عن ذلك فإن الريادة توطن وتنقل أساليب ووسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة من الدول المتقدمة، كما تمثل الريادة طريقاً بين العلماء والعملاء أو بين العلم والسوق، وتسد الهوة بين العلوم والأسواق من خلال إيجاد مشروعات وسلع وخدمات جديدة.[1]

[1] – hisrich. D. R & Peters. P. M. Entrepreneurship 5 th edition. The McGrwa-Hill companies ،2002 ، p17.

المبحث الرابع: أسس النظرية لرائد الأعمال

لرائد الأعمال مساهمات متعددة و متنوعة تمتد من توليد الفرص إلى مساهمة في تحقيق التنمية .

المطلب الأول: التعريف برائد الأعمال وبيان خصائصه وسماته

يتميز الرائد الناجح بسمات و خصائص متعددة ساهمت كثير من العوامل في تكوين تلك السمات و الخصائص الريادية مثل العوامل البيئية ، الأسرية ، الثقافية و النفسية .

أولا :مفهوم رائد الأعمال

رائد الأعمال هو الشخص المبادر و المجدد الذي يدرك فرص السوق و يستجيب لها و يقوم بعملية تحديد و تطوير صياغة الرؤية الجديدة للأعمال من خلال فكرة جديدة أو فرصة أو طريقة جديدة لأداء الأعمال .[1]

ثانيا :خصائص الريادي (رائد الأعمال):

يشير آل فيجان أن خصائص الريادي تتمثل في الآتي:[2]

- ✓ التفاؤل .
- ✓ القدرة على تحمل المسؤولية.
- ✓ التحفيز العالي.
- ✓ التزام عالي صوب الابتكار.
- ✓ الفخر بملكية وإدارة المشروع.
- ✓ التقدير الذاتي.
- ✓ رضا فردي عالي.
- ✓ التفكير الإبداعي والرؤية السباقة.
- ✓ القدرة على تحديد الفرصة الخلاقة.
- ✓ الثقة العالية في القدرات والأفكار.
- ✓ الإستقلالية في العمل.
- ✓ المجازفة المحسوبة وبخيارات معقولة.

[1] -نجار فايز ،علي جمعة ، و عبد الستار ، ريادة و ادارة الاعمال الصغيرة ،مرجع سبق ذكره ص 31_32 .

[2] –آل فيجان، إيثار عبد الهادي وسلمان، سعدون محسن، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد 30، ، 2012، ص 85 .

ثالثا: سمات رائد الأعمال

هناك العديد من السمات المشتركة لروّاد الأعمال ، أبرزها الثقة بالنفس والتفاؤل، والانفتاح على الأفكار الجديدة المتعلقة بعملهم.

من أهم هذه السمات ما يلي:[1]

ا- **الالتزام والانضباط:** رواد الأعمال يركزون اهتمامهم على تطوير الأعمال الخاصة بهم وإزالة كافة التحديات التي قد تواجههم، وتؤثر على أهدافهم. فصفة الالتزام والانضباط التي يتمتعون بها تعتبر عاملاً أساسياً لاتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة التي من شأنها أن تحقق هدفهم المنشود.

ب- **الإبداع:**رائد الأعمال الناجح مبدع وينظر دائماً بمنظور أشمل، وغالباً ما يؤدي إبداعهم إلى اختراع واكتشاف أشياء جديدة.

و يتمثل أحد جوانب الإبداع في القدرة على التفكير الإبداعي، بما يساعد على طوير منتج قائم أو تطوير منتجات خدمات جديدة.

ت- **اللباقة وطريقة التعامل مع الآخرين:**رائد الأعمال يتميز بقدرته ومهارته في التواصل مع الآخرين ولديه قدرة على تسويق السلع وبيعها بسهولةتشجيع الآخرين على العمل وزيادة الإنتاجية، مما يساعد في نمو وازدهار الأعمال.

ث- **الشغف والرغبة في النجاح** :أحب ما يقوم به، فهو يبحث دائماً عن طرق ووسائل لإنجاح وتطوير أعماله.

ج- **الانفتاح على التجربة:**يمتلك رائد الأعمال القدرة على البحث والمعرفة لكل ما يدور حوله، مع التركيز في الوقت ذاته على أهدافه، حيث يُدرك أن كل حدث يحصل حوله هو فرصةً يجب استغلالها، وبالتالي يكون دائماً على أهبة الاستعداد لكل جديد، فيه فرصة ما يتعين استغلالها.

ح- **القدرة على المنافسة:**رائد الأعمال يعرف جيداً، ويدرك إمكانياته وقدرته على القيام بعمله بشكل أفضل من غيره، وهنا تتشكل وتبرز المؤسسات بشكل ملحوظ .

خ- **التوجيه والوصول إلى الهدف:**رواد الأعمال لديهم الإصرار على تحديد أهدافهم وغاياتهم بدقة لا متناهية، بعيداً عن الاستسلام والضعف، بما يساعدهم على تحقيق أحلامهم المهنية، ويسعون كذلك للتقدم إلى الأمام، حيث يركزون على المستقبل.

[1] – Wilson, M. "10 Qualities of a Successful Entrepreneur"، Under 30 Experiences ، September (2010)،p 15.

د- **الاستعداد للاستماع والتعلم:**الاستماع والتعلم من الآخرين يعتبر سمة أساسية من سمات رائد الأعمال الناجح. فرائد الأعمال الذي يستحق النجاح بإمكانه اكتساب المعرفة والتعلم من الأشخاص حوله.

المطلب الثاني : إنشاء مشروع ريادي

إن إنشاء مشروع ريادي بفهم واضح للمفاهيم و التفاصيل و الخطوات يعتبر عامل من عوامل نجاح هذا المشروع و من بين هذه الخطوات نذكر ما يلي : [1]

أ- التأكد من قدرة المشروع على تقديم قيمة مضافة:

لا بد أن تكون فكرة العمل مبتكرة ومبنية على معالجة التحديات التي يواجهها العديد من فئات المجتمع، وأن تكون فكرة سباقة تبتكر لأول مرة، مما يزيد من فرصة نجاح العمل.

ب-الابتكار وريادة الأعمال: وجود مستشار خاص للمشروع من الضروري وجود مستشار خاص للمشروع يساعد على وضع خطط إرشادية لاتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق الأهداف المرجوة، التي تضمن نجاح المشروع واستمراريته.

ت-**وجود محاسب ذو خبرة:** يلعب المحاسب دوراً مهماً في نجاح أي مشروع جديد، حيث تعتبر الجوانب المالية من أهم الاعتبارات التي تحدد فرص نجاح المشروعات. لهذا يتم منذ بداية تأسيس المشروع تعيين محاسب يتمتع بخبرة جيّدة، لضمان نجاح إدارة العمليات المالية، وأعمال مسك الحسابات.

ث-**الاستشارة القانونية:**

تُعد الاستشارة القانونية من أهم النصائح التي يعمل بها رائد الأعمال لأنها تساعد على نجاح المشروع وتطويره، وتحميه من الوقوع في العديد من الصعوبات القانونية التي يمكن أن تؤدي إلى فشله.وضع خطط بديلة يمكن الرجوع إليها في حال ظهور أية تحديات.

ج- **استشارة روّاد الأعمال السابقين:**تبرز أهمية استشارة بعض رواد الأعمال الناجحين من ذوي الخبرة الواسعة في سوق العمل، وبناء علاقات قوية معهم، بهدف الاستفادة من خبرتهم ونصائحهم وإرشاداتهم التي تساعد على المضي قدماً بكل حكمة وثبات.

ح- **إنشاء موقع جيد على الشبكة العالمية للمعلومات:** من المهم جداً إنشاء موقع ميز للشركة على الشبكة العالمية للمعلومات من خلال شركة متخصصة أو خبير في هذا المجال، كوسيلة للتعريف بالشركة وبنشاطها على مستوى العالم.

[1] - رانيا الشيخ طه ،الابتكار وريادة الأعمال ، سلسلة كتيبات تعريفية ، العدد 31 ،سنة 2022 ،صندوق النقد العربي ،ص (27 _28_29)

خ- اختيار فريق العمل المتميز: يعتبر اختيار فريق العمل المتميز من ذوي الخبرة أساس نجاح أي مشروع.و ادخار المال الكافي.لافتتاح وتأسيس أي مشروع ريادي جديد، من الضروري توفير رأس المال لكافي للمشروع. فعدم توفر رأس المال الكافي لتغطية تكاليف المشروع لمدة سنة على الأقل، وعدم توفر مبلغ احتياطي لاستخدامه في الحالات الطارئة، قد يؤدي إلى فشل المشروع.

المطلب الثالث: القيود والتحديات التي تواجه رواد الأعمال وتوضيح الأدوار الرئيسية لتجاوز هذه التحديات

إن بدء عمل تجاري أو مشروع محفوف بمجموعة من التحديات و العوائق تقف حاجزا أمام رواد الأعمال و من بين هذه العوائق نذكر:

أولا: القيود والتحديات التي تواجه رواد أعمال

يوما بعد يوم تزداد معدلات البطالة مما سينتج عن ذلك احتياج العالم لإيجاد ملايين فرص عمل جديدة ومجدية وبالتالي ستكون حرب الوظائف القادمة من أجل الحصول على وظيفة مناسبة ، وتلك هي من أكبر التحديات التي تواجه العالم في الوقت الحاضر إلا أن رواد الأعمال يسارعون إلى توفير حلول لمواجهة تلك التحديات وذلك بإنشاء أعمال ومشروعات قابلة للتوسع والتي لديها القدرة على إيجاد فرص عمل جديدة.[1]

- ✓ ترتبط تلك التحديات التي تواجه رواد الأعمال وخاصة رواد الأعمال الناشئين بعوامل متعددة كالعوامل الداخلية التي تتعلق برائد الأعمال وعوامل خارجية أخرى تنشأ من الاحتكاك بالمحيط الخارجي، فترى رائد الأعمال الناجح يسعى إلى التكيف . مع تلك التحديات وإلى تجاوز تحديات أخرى فيعمل على رفع قدراته ومهاراته ليتخطى ذلك بنجاح.
- ✓ التفكير العميق لتثبيت قناعات النجاح والفشل حيث يبدأ الصراع الداخلي والتفكير الذي يستجوذ على اهتمامات رائد الأعمال ليثبت قناعات جديدة تؤدي به إلى النجاح والتميز ويطرد أفكاره السلبية التي تشوش عليه وتؤدي به إلى الإحباط والفشل والتردد.
- ✓ ضغوط العمل ويجب التمييز بين الضغوط العادية والضغوط التي تصيب بالتوتر فالضغوط العادية ممكن أن تكون مصدراً للتحفيز والإثارة وشحن الطاقة ولكن عندما تزيد هذه الضغوط عن المستويات الإيجابية وتفوق قدرة الشخص على التكيف معها فإنها تؤدي إلى التوتر والأمراض فقد يتعرض رائد الأعمال لضغوط عائليه أو نفسيه أو ماليه وقد يشعر بعدم الرضا عن انجازاته بالعمل أو قد يواجه مشكلات من العملاء أو المنافسين وغير ذلك من الضغوط التي تتطلب مواجهتها من خلال رفع قدرته على التحمل وعمل جلسات استرخاء لتخفيف الضغوط إضافة لتنمية مهاراته السلوكية والإدارية.

[1] – المحيميد ، احمد ،أبو بكر ، مصطفي محمود ,المنشآت الصغيرة ،الفرص و التحديات، منتدى اقتصادي ،2014 .

- ✓ عدم استقرار الدخل المادي خاصة في المراحل الأولى للمشروع ويتزامن مع التزامات مالية جراء إنشاء المشروع الجديد حيث أن بداية كل مشروع يكون الدخل المادي متقلب وغير مستقر وغير ثابت وقد يشعر رائد الأعمال بالخوف نتيجة ذلك فيحاول جاهداً أن يتخطى تلك الحواجز والمعيقات بسلوك إيجابي يدعم مشروعه الريادي.
- ✓ ساعات طويلة من العمل الجاد لأن بداية التأسيس لأي مشروع تتطلب قضاء ساعات طويلة وجهد مكثف حتى يتسنى للمشروع أن ينهض ويستمر ويؤتي ثماره وذلك يتطلب من رائد الأعمال جهد مضاعف وعمل إضافي وربما تتأثر بذلك حياته الأسرية وعلاقاته الاجتماعية بفترة تأسيس المشروع يشعر بتحديات.
- ✓ المسؤولية الكاملة على عاتقة فهو مدير مشروعة ومؤسسة ونجاح المشروع مرتبط به فهو ليس موظف بشركة يؤدي عملة الموكل إليه ويغادر إنما هو المسؤل عن التطوير والتحسن وهو المسؤول عن كامل المشروع بمخرجاته الإدارية والتنفيذية والإنتاجية.
- ✓ وجود مخاطرة عالية خاصة للذين يفضلون الأمن الوظيفي حيث أن إحصائية أمريكية تشير بأن نسبة ٣٥% من المشاريع تفشل خلال أول سنتين من عمرها وأن ٥٤% تفشل خلال ٤ سنوات وهذا يتطلب من رائد الأعمال أن يحدد حجم المخاطرة التي يمكن أن يتعرض لها ويضع خطة مناسبة للتعامل معها.

ثانيا: الأدوار الرئيسية لرائد الأعمال لتجاوز التحديات

ذكرنا فيما سبق التحديات والمعوقات قد تواجه رائد الأعمال والتي لا بد له أن يتجاوزها من خلال قيامة ببعض الأدوار الهامة والتي تمكنه من ممارسة الريادة بنجاح.

- ✓ يعمل على تكوين شبكة علاقات واسعة تساعده على اجتياز المعوقات والتحديات التي يمر بها.
- ✓ يسيطر على أعماله ويجيد التحكم بالمواقف والأحداث اليومية والطارئة.
- ✓ يوفر الأموال التي يحتاجها ويسعى لفتح قنوات للتمويل والدعم المالي.
- ✓ يعمل أعمال مختلفة عن الآخرين لأن مواجهة التحديات بنفس الطرق والأساليب المعتادة والمألوفة لا تأتي بجديد لذا يجب أن يفكر بأعمال مختلفة وأساليب يسبق الآخرين إليها وربما يكون هو أول من فكر بهذه الطريقة.
- ✓ يضع عملائه في مقدمة أولوياته لأن الزبون والعملاء هم محور هام في العملية الريادية ومن خلال رضاهم عن المنتج والخدمات ممكن تجاوز العديد من التحديات والتغلب عليها .
- ✓ يواجه الأحداث الغير متوقعة بحكمة ومرونة تساعده لاجتياز تلك التحديات وكمثال فان مقود السيارة هو أكثر أداه في السيارة يتميز بالمرونة وبسبب تلك المرونة يستطيع السائق من خلاله التحكم بمسار السيارة وتحريك اتجاهها بالطريق الصحيح.

- ✓ يعمل أعمال مختلفة عن الآخرين لأن مواجهة التحديات بنفس الطرق والأساليب المعتادة والمألوفة لا تأتي بجديد لذا يجب أن يفكر بأعمال مختلفة وأساليب يسبق الآخرين إليها وربما يكون هو أول من فكر بهذه الطريقة.
- ✓ يضع عملائه في مقدمة أولوياته لأن الزبون والعملاء هم محور هام في العملية الريادية ومن خلال رضاهم عن المنتج والخدمات ممكن تجاوز العديد من التحديات والتغلب عليها .
- ✓ يواجه الأحداث الغير متوقعة بحكمة ومرونة تساعده لاجتياز تلك التحديات وكمثال فان مقود السيارة هو أكثر أداه في السيارة يتميز بالمرونة وبسبب تلك المرونة يستطيع السائق من خلاله التحكم بمسار السيارة وتحريك اتجاهها بالطريق الصحيح.

خلاصة الفصل الأول :

من خلال دراستنا للفصل الأول حاولنا إلقاء لمحة عامة عن أساسيات ريادة الإعمال، و أهم الخصائص التي يتميز بها رواد الأعمال، و كما نرى إن هذا المجال بات أساسيا لأي نشاط اقتصادي سواء يتم تأسيسه أو ماض في عمله و لو كان محققا لنسبة نجاح معينة، و في الآونة الأخيرة اكتسب مفهوم ريادة الأعمال أهمية بارزة نظرا للدور الحيوي الذي لعبته في تنمية الاقتصاد ، كما أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعتبر جزءا حيويا من هذا الاقتصاد، حيث تسهم ريادة الأعمال في تعزيز الابتكار و خلق فرص العمل و تشجع هذه القطاعات على النمو الاقتصادي و تعزيز التنمية المستدامة .

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية تيارت

تمهيد

تعتبر حاضنات الأعمال آلية حديثة تهدف إلى دعم وتطوير المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة لدعم وتنمية المشاريع والشركات الناشئة، خاصة تلك التي تعتمد على التكنولوجيا والابتكار.

حاضنات الأعمال توفر خدمات متنوعة لتعزيز فرص بقاء الشركات الناشئة، مثل الرعاية الاجتماعية، الاستشارات النفسية، دراسة الأسواق، وتوجهات الزبائن. كما أنها تساعد على استقطاب أصحاب الأفكار الإبداعية والابتكارية لتحويلها إلى مشروعات اقتصادية منتجة حيث تكمن أهميتها في مساعدتها لمنشآت الأعمال حديثة الإنشاء والمنشآت التي تكون في طور النمو، حيث تحتاج هذه المنشآت إلى العديد من الخدمات القانونية والتدريبية والاستشارية للاستمرار في السوق. و أيضاً تسهل الندوات والمعارض لاستقطاب الممولين للمشروعات الصغيرة، وتقدم الخدمات الإدارية والتدريبية والتسويقية والاستشارية لتعزيز نجاح هذه المشروعات , تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جزءًا أساسيًا في اقتصاد الدول، وتلعب حاضنات الأعمال دورًا حيويًا في, تعزي هذه المؤسسات وتحسين قدراتها التنافسية ومما سبق سنتناول في هذا الفصل النقاط التالية :

المبحث الأول: بطاقة فنية عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية تيارت؛

المبحث الثاني: المشاريع المسجلة في الحاضنة خلال الفترة الزمنية (2017_2022)؛

المبحث الثالث: دراسة نماذج المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت؛

المبحث الأول : بطاقة فنية عن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت

قد تبدو فكرة الحاضنات في البداية فكرة بسيطة لكن الواقع اثبت أنها عمل يحمل بين طياته عملية حيوية تهدف لبناء قطاع أعمال بسيط ومربح فهي ترعى بعناية المؤسسات الناشئة في بدايتها وهي أكثر المراحل حرجا لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى :

المطلب الأول : التعريف بالهيئة لحاضنة المؤسسات لولاية تيارت

حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت أنشئت سنة 2016 و التي تعتبر هيأة عمومية إدارية للمرافقة الاحتضان و التكوين .

و وفقا للقانون التوجيهي رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق لـ 10 يناير سنة 2017 فهي تهدف إلى:

- ✓ ترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة.
- ✓ بعث النمو الاقتصادي.
- ✓ تحسين بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لاسيما المبتكرة منها و الحفاظ على ديمومتها.
- ✓ تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و قدراتها في مجال التصدير.
- ✓ ترقية ثقافة المقاولاتية.
- ✓ تحسين معدل الاندماج الوطني و ترقية المناولة.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للحاضنة المؤسسات لولاية تيارت

يتكون الهيكل التنظيمي من:

- ✓ مصلحة المرافقة
- ✓ مصلحة الاحتضان
- ✓ مصلحة المستخدمين

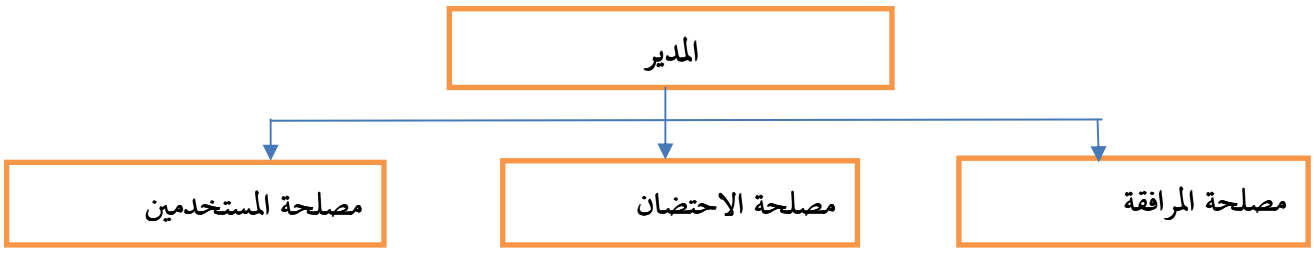

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معلومات مقدمة من المؤسسة

المطلب الثالث: مهام حاضنة المؤسسات لولاية تيارت

تقدم حاضنة المؤسسات الصغيرة جملة من التسهيلات و الخدمات المتمثلة فيا يلي:

- ✓ تنفيذ سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الإنشاء و الإتمام و الديمومة بالتنسيق مع القطاعات المعنية بما في ذلك تحسين النوعية و الجودة و ترقية الابتكار و تدعيم المهارات و القدرات التسييرية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- ✓ دعم و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مرافقتها.
- ✓ ترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة.
- ✓ ترقية المناولة بهدف تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.
- ✓ التشجيع على تكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، بالتشاور مع أجهزة دعم إنشاء الأنشطة لا سيما من خلال نشر الثقافة المقاولاتية و مرافقة حاملي المشاريع و احتضان و إيواء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في طور الإنشاء، و مرافقة هذه المؤسسات لدى البنوك و المؤسسات المالية.
- ✓ دعم الابتكار و البحث و التطوير في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وكذا المؤسسات الناشئة.
- ✓ تنفيذ برامج عصرنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تهدف إلى تحسين تنافسينها.
- ✓ دعم تطوير المناولة.
- ✓ التشجيع على ظهور بيئة ملائمة لإنشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من خلال مساعدة مختلف شبكاتها، وترقية الخبرة و الاستشارة لصالح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وإنجاز الدراسات الاقتصادية.
- ✓ القيام بكل عمل يتعلق بالتحسيس و الإعلام و المساعدة لدى الهيئات العمومية، من أجل ترقية و تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الطلبات العمومية.
- ✓ دعم تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خصوصا من خلال التصدير و التحويل التكنولوجي و الشراكة.
- ✓ مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جهودها الرامية إلى تعزيز مواردها البشرية، بالتنسيق مع المنظومة الوطنية للتكوين و أجهزة الإدماج المهني.
- ✓ وضع منظومة إعلام اقتصادي خول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات بسبب نقائص في محال التنظيم والتسيير المالي أو المتوقع في السوق.

❖ **مجال المرافقة و دعم حاملي المشاريع:**

- ✓ المرافقة لأجل الحصول على العقار الصناعي أو ألفلاحي.
- ✓ تذليل الصعوبات مع الهيئات المعنية.
- ✓ مرافقة حاملي المشاريع و الأفكار و المؤسسات الناشئة للحصول على براءة الاختراع و العلامة من المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI).
- ✓ مرافقة حاملي المشاريع و الأفكار و المؤسسات الناشئة مع وزارة المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة للحصول على علامة مؤسسات ناشئة و التمويل (ASF)
- ✓ الخارجات الميدانية للمؤسسات الناشطة في الميدان للوقوف على النقائص و تداركها مع الهيئات المعنية.
- ✓ القيام بالحملات التحسيسية و القوافل للتعريف بالهيئة و ما تقدمه من خدمات لإنشاء مؤسسات وتجسيدها في الواقع.
- ✓ الاستقبال و التوجيه لحاملي الأفكار و المشاريع و إعداد مخطط أعمال و دراسة تقنية اقتصادية.
- ✓ المرافقة قبل و بعد إنشاء المشروع أو مرافقة مع أجهزة الدعم و التمويل.
- ✓ التكوين لحاملي المشاريع في شتى التخصصات (محاسبة، تسيير مؤسسة، جباية، إنشاء مؤسسة، تسويق إعداد مخطط أعمال و دراسة تقنية اقتصادية) حتى يلج عالم ريادة الأعمال.

الاحتضان: حيث توفر حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة « حاضنة تيارت » التوطين الإداري للمؤسسات الحديثة النشأة بنوعيها :

- ✓ **احتضان عادي:** مدة الاحتضان هي سنتين قابلة لتجديد سنة واحدة .
- ✓ **احتضان افتراضي:**غير محدد له الزمن .

حيث تضع تحت تصرف المؤسسات المحتضنة لديها تجهيزات كالمكتب ووسائل الإعلام الآلي وتقديم خدمات الهاتف والفاكس مع توزيع وإرسال البريد الوارد وكذلك طبع و نسخ الوثائق. والتكفل حاضنة تيارت بتكاليف(الغاز، الكهرباء، الانترنت و الخ.....).

المبحث الثاني : حصيلة انجازات المؤسسات الناشئة

سنتطرق فيه هذا المبحث إلى دراسة حصيلة انجازات المؤسسات الناشئة للفترة من 2017 إلى 2022

المطلب الأول: عدد المؤسسات التي تم إنشائها وقطاع النشاط

سنتناول في هذا المطلب عدد المؤسسات التي تم إنشائها بفضل حاضنة الأعمال. وهذا حسب ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (01-01): عدد المؤسسات التي تم إنشائها وقطاع النشاط

قطاع النشاطات	2017-2021	2022	عدد المؤسسات
مؤسسة ناشئة	25	2	27
خدمات	18	5	23
صناعة الغذائية	0	1	1
فلاحة	3	0	3
أشغال البناء	1	0	1
تجاري	2	0	2
حرفي	2	0	2
تغليف و التعليب	1	0	1
طاقات متجددة	0	0	0
بيئة	3	0	3
مناجم	0	0	0
تكوين	1	3	4
صناعي	5	1	6
شبه صيدلاني	0	0	0
رسكلة	1	0	1
رياضي	0	0	0
سياحي	0	0	0
اخرى	0	0	0
المجموع	62	12	74

المصدر:حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت

ثانيا: تطور عدد المؤسسات التي تم إنشائها وقطاع النشاط 2017 إلى 2022

شكل رقم (02-01) : تطور عدد المؤسسات التي تم إنشائها وقطاع النشاط 2017 إلى 2022

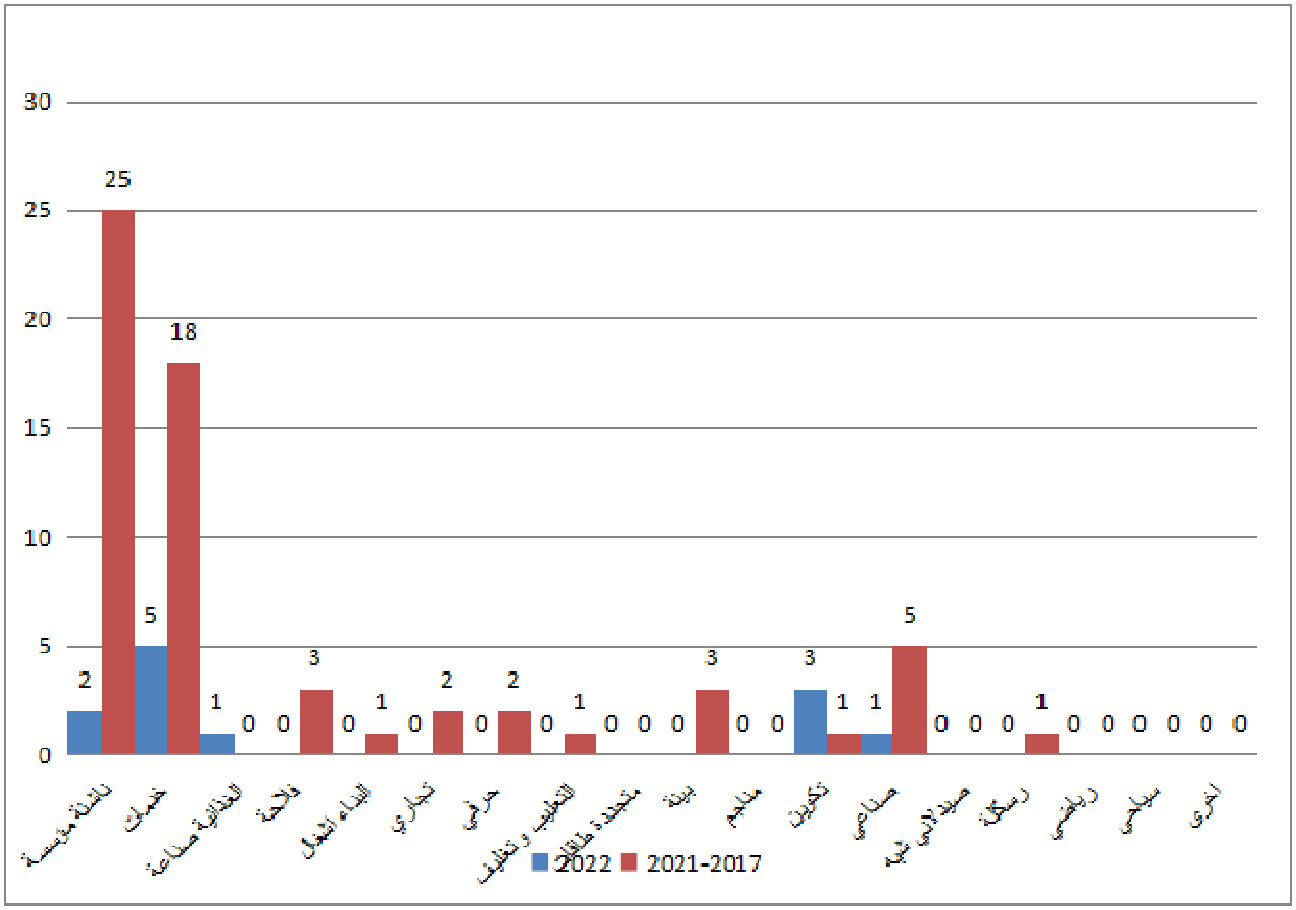

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

بالنظر إلى الشكل أعلاه نلاحظ أن المؤسسات الناشئة و قطاع الخدمات بلغ أعلى مستويات في سنة 2021 بـ 25 و 18 مؤسسة على توالي في حين شهد عام 2022 في القطاعين نقص حاد في عددها وهذا بسبب تغيير بعض شروط الاستفادة من القروض المالية. في حين بقيت اغلب القطاعات خلال الفترة الدراسة بنسب ضعيفة وأحيانا معدومة وهذا ما يدفع المؤسسات المرافقة إلى تنشيط في هذه القطاعات التي من شئنها دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

ثالثا: عدد المؤسسات التي تم إنشائها وقطاع النشاط إلى غاية السداسي الأول من سنة 2023

شكل رقم (02-02): عدد المؤسسات التي تم إنشائها وقطاع النشاط إلى غاية السداسي الأول من سنة 2023

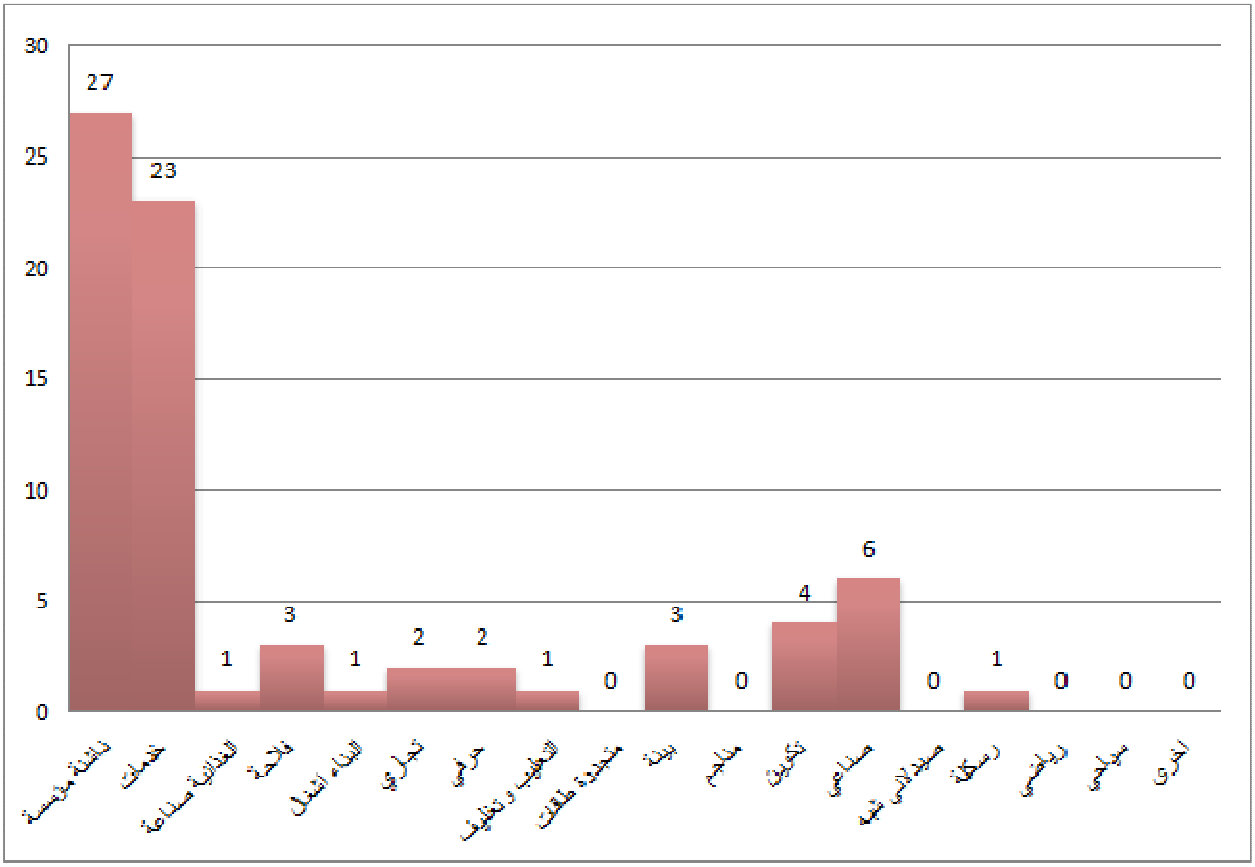

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على حاضنات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت

من خلال الشكل نلاحظ أن المؤسسات الناشئة و قطاع الخدمات التي تم إنشائها ومرافقتها بلغ أقصها في سنة 2022 و هذا راجع إلى التسهيلات التي بادرت بها الدولة من اجل و تطوير المشاريع المصغرة، من أجل جذب واستقطاب الشباب الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة من حيث أشكال التمويل المعدلة، وتقديم القروض بدون فوائد من طرف مؤسسات الدعم وكذا الإعانات المالية الممنوحة للشباب، و استمر انخفاض في مختلف القطاعات وانتعاشها بنسبة قليلة في قطاع الصناعي و الباقي تذبذب ضعيف ومعدوم.

المطلب الثاني: عدد المشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة التي تم مرافقتها.

من خلال هذا المطلب سنقوم بدراسة تعداد المشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة التي تم مرافقتها. وذلك حسب حاملي الأفكار و حاملي المشاريع من خلال إجراء مقارنة بينهما، وهذا حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الشكل رقم (01-02): عدد المشاريع و أفكار التي تم مرافقتها.

قطاع النشاطات	حاملي الأفكار	حاملي المشاريع	المؤسسة
فلاحة	4	9	13
تجاري	0	0	0
الطاقات المتجددة	1	2	3
بيئة	0	2	2
تكوين	0	0	0
صناعي	2	18	20
شبه صيدلاني	1	0	1
رسكلة	0	1	1
خدمات	21	27	48
المجموع	29	59	88

مصدر: حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت

أولا: مقارنة بين حاملي الأفكار و حاملي المشاريع في القطاعات

شكل رقم (02-03): مقارنة بين حاملي الأفكار و حاملي المشاريع في القطاعات

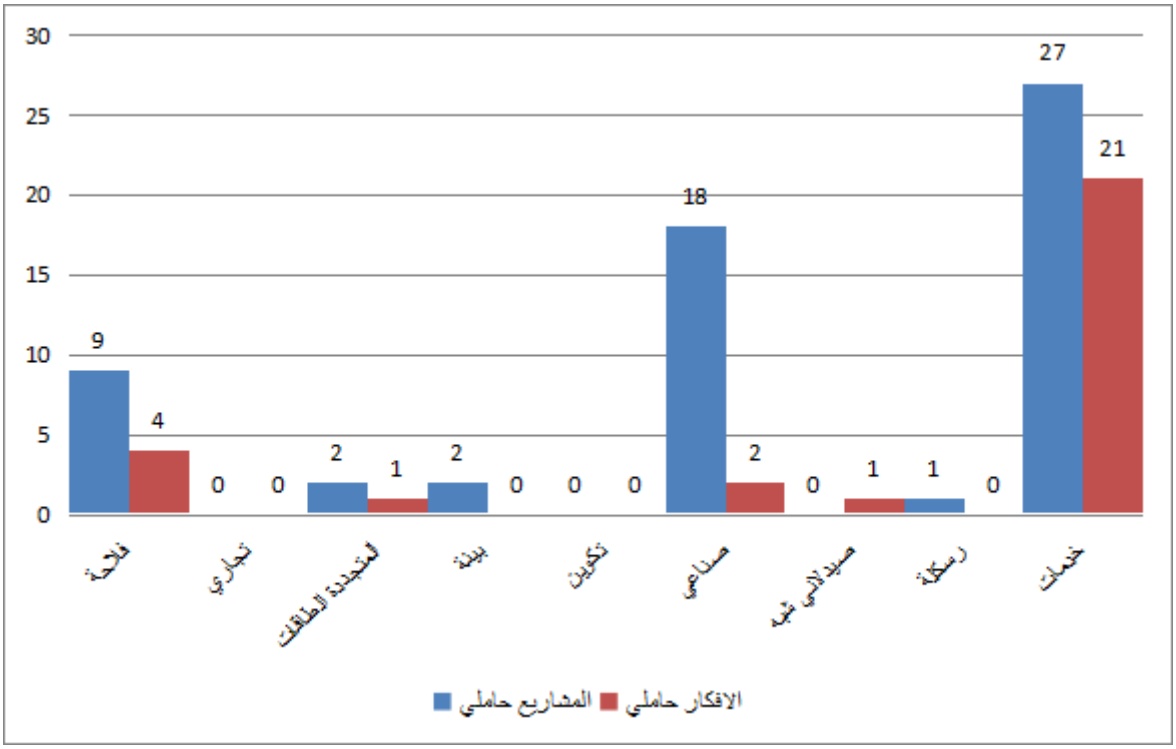

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الشكل نلاحظ أن هناك تقارب بين حاملي الأفكار و حاملي المشاريع في اغلب القطاعات وعادى قطاع الصيدلاني نلاحظ هناك فرق بينهما وهذا ناتج على عدم مرافقة الجيدة لصحاب الأفكار من اجل تجسيد مشروعاتهم ميدانيا .

ثانيا : عدد المؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات

شكل رقم (02-04): عدد المؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات

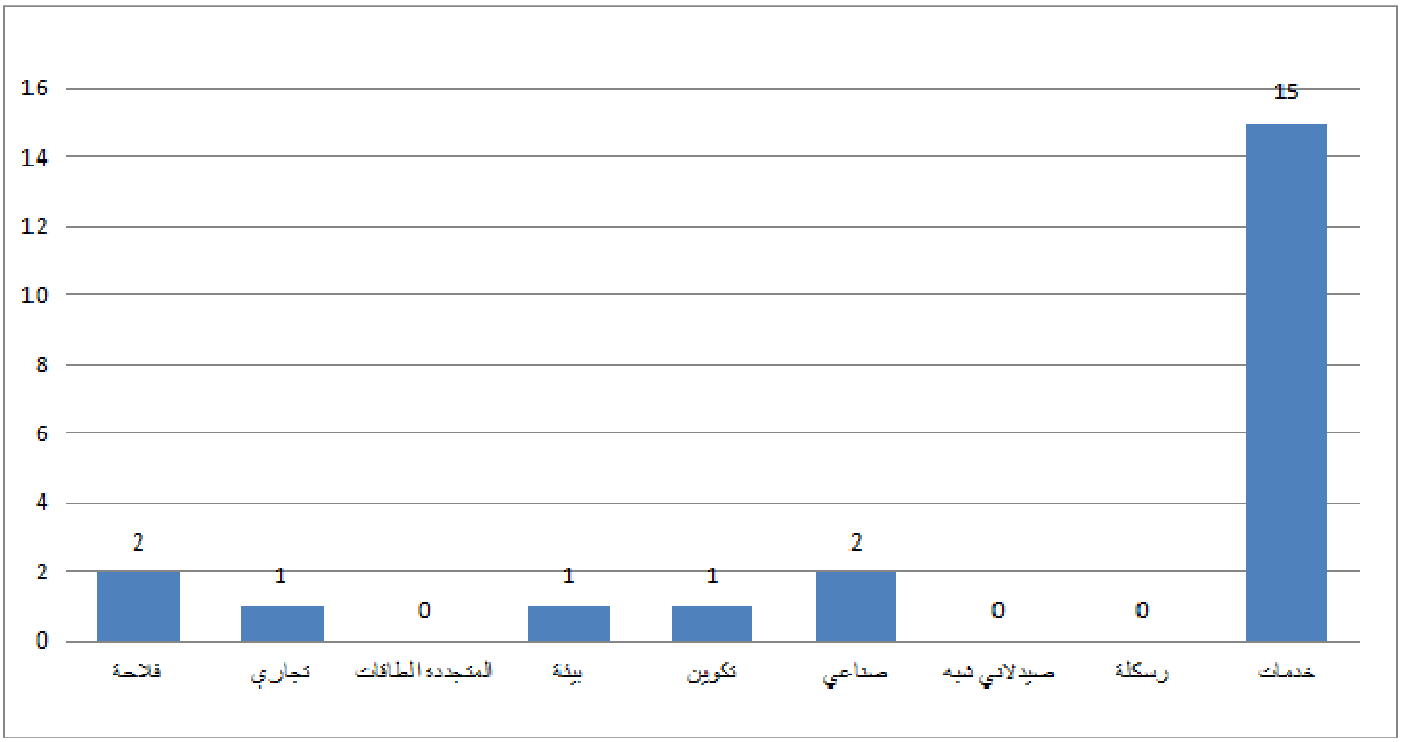

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

بالتمعن في الشكل أعلاه نلاحظ إن اهتمام أصحاب المشاريع و الأفكار في قطاع الخدمات اكبر وهذا يمكن إن يكون له عدت أسباب مثل عدم تطلبها مبالغ مالية ضخمة بمقارنة مع القطاعات الأخرى وتبقى القطاعات الأخرى تشهد ارتفاع أو إقبال ضعيف و في اغلب القطاعات معدومة ويجب على المؤسسات المرافقة تشجيع أصحاب الأفكار و المشاريع على القطاعات الرائدة و التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

ثالثا: المقارنة بين حاملي الأفكار و حامل المشاريع

الشكل رقم (02-05): المقارنة بين حاملي الأفكار و حامل المشاريع

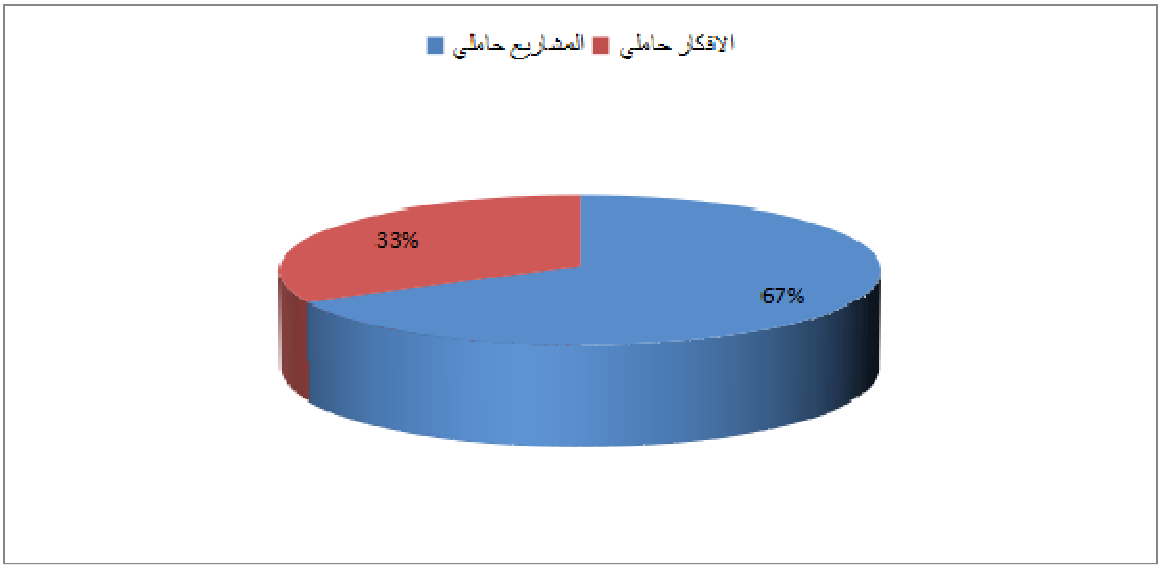

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

من خلال الشكل نلاحظ أن حاملي المشاريع بلغت نسبتها خلال فترة ر نسبة 67 % في حين بلغت نسبة حاملي الأفكار ب 33 % وهذا إن دل على شيء إنما يدل على ان أصحاب أفكار تم مرافقتهم لتجسيد مشروعاتهم .

المطلب الثالث: عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

عكفت الدولة على دعم حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وهذا حسب ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (01-03): عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

قطاع النشاطات	حاملي الافكار	حاملي المشاريع	عدد المؤسسات
خدمات	33	56	53
صناعة الغذائية	4	20	7
فلاحة	19	100	34
اشغال البناء	0	16	13
تجاري	7	35	10
حرفي	2	55	34
تغليف و التعليب	0	5	6
طاقات متجددة	1	6	0
بيئة	1	5	4
مناجم	2	2	0
تكوين	15	4	7
صناعي	19	120	68
شبه صيدلاني	2	2	5
رسكلة	6	30	7
رياضي	2	1	0
سياحي	2	7	1
اخرى	0	58	13
المجموع	115	522	262

المصدر : حاضنة المؤسسات لولاية تيارت

أولا: عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مختلف النشاطات

الشكل رقم (02-06): عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مختلف النشاطات

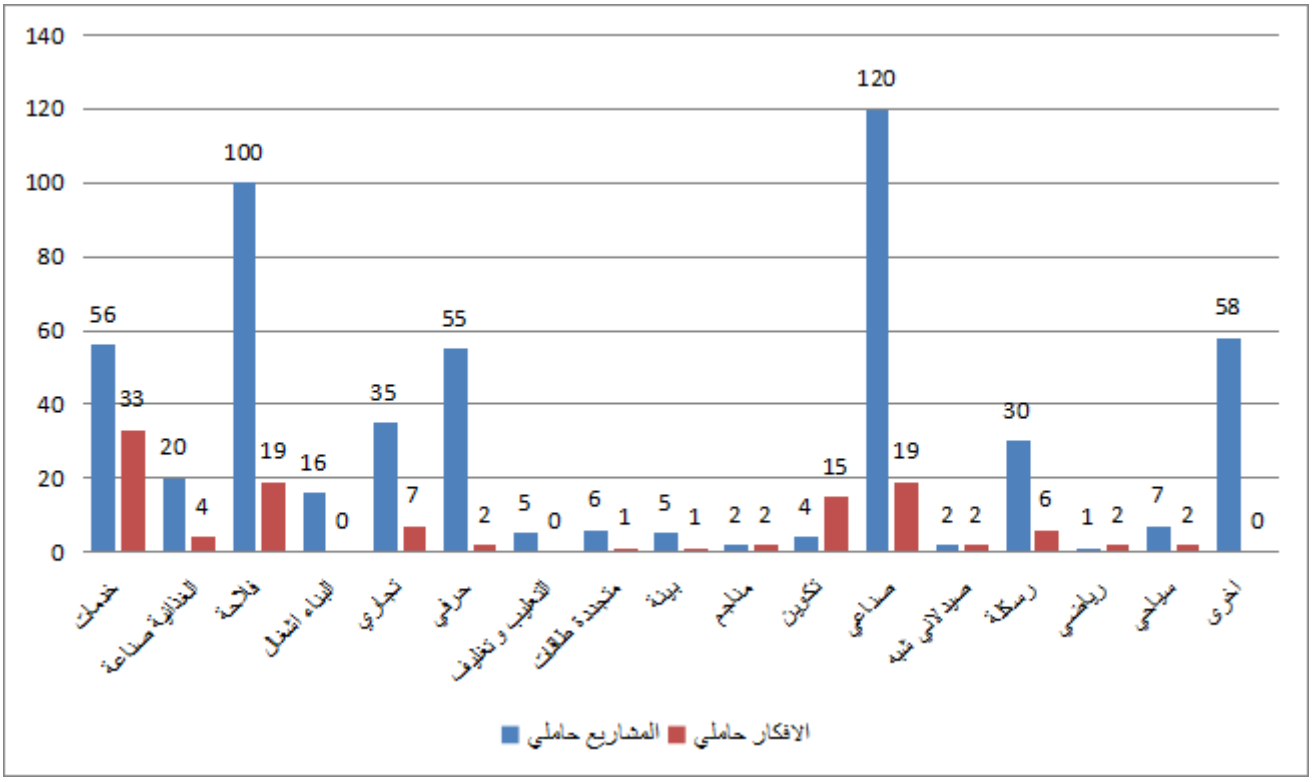

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

نلاحظ من خلال الشكل التالي إن هناك تنوع في النشاطات حيث احتل قطاع الصناعة نسبة اكبر ب 120 مؤسسة و بعده قطاع الفلاحة ب 100 مؤسسة في حين هناك تفاوت بين أصحاب المشاريع و أصحاب الأفكار في مختلف القطاعات إذ إن هناك انتعاش بالنسبة لأصحاب الأفكار على حساب حاملي المشاريع خلال فترة الدراسة .

ثانيا: عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

الشكل رقم (02-07): عدد حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

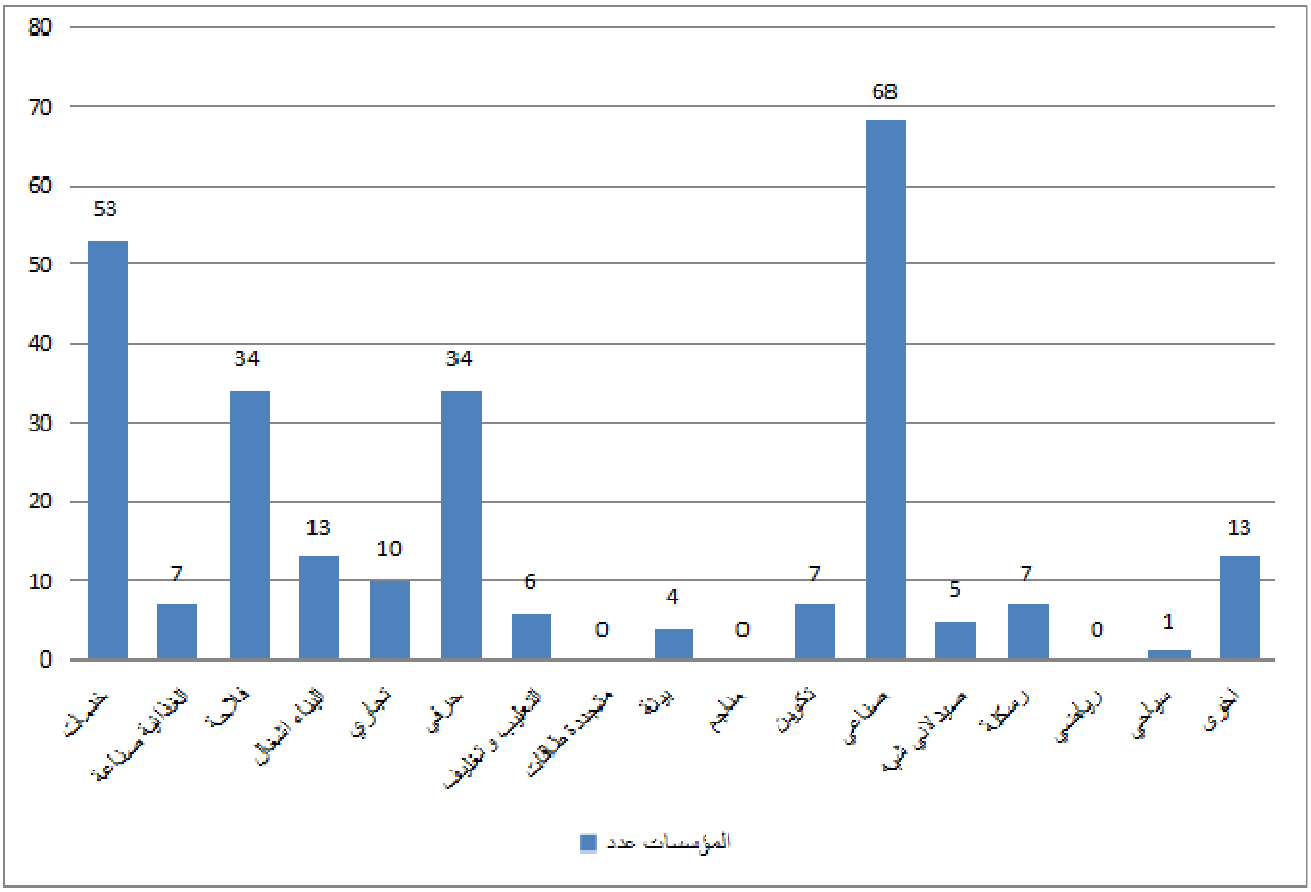

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

من خلال ملاحظة الشكل نلاحظ انتعاش في القطاعات الأخرى مثل الفلاحة الحرف بعدد متساوي 34 مؤسسة و يبقى باقي القطاعات على مجال محدود في عدد المؤسسات من 13 إلى 01 مؤسسة لقطاع أشغال البناء و المهن الأخرى و لقطاع السياحة على توالي وهذا بسبب السياسة التي انتهجتها الدولة إلى وقوف مع حاملي المشاريع و الأفكار في القطاعات الرائدة.

ثالثا: المقارنة بين حاملي الأفكار و حامل المشاريع

الشكل رقم (02-08): المقارنة بين حاملي الأفكار و حامل المشاريع

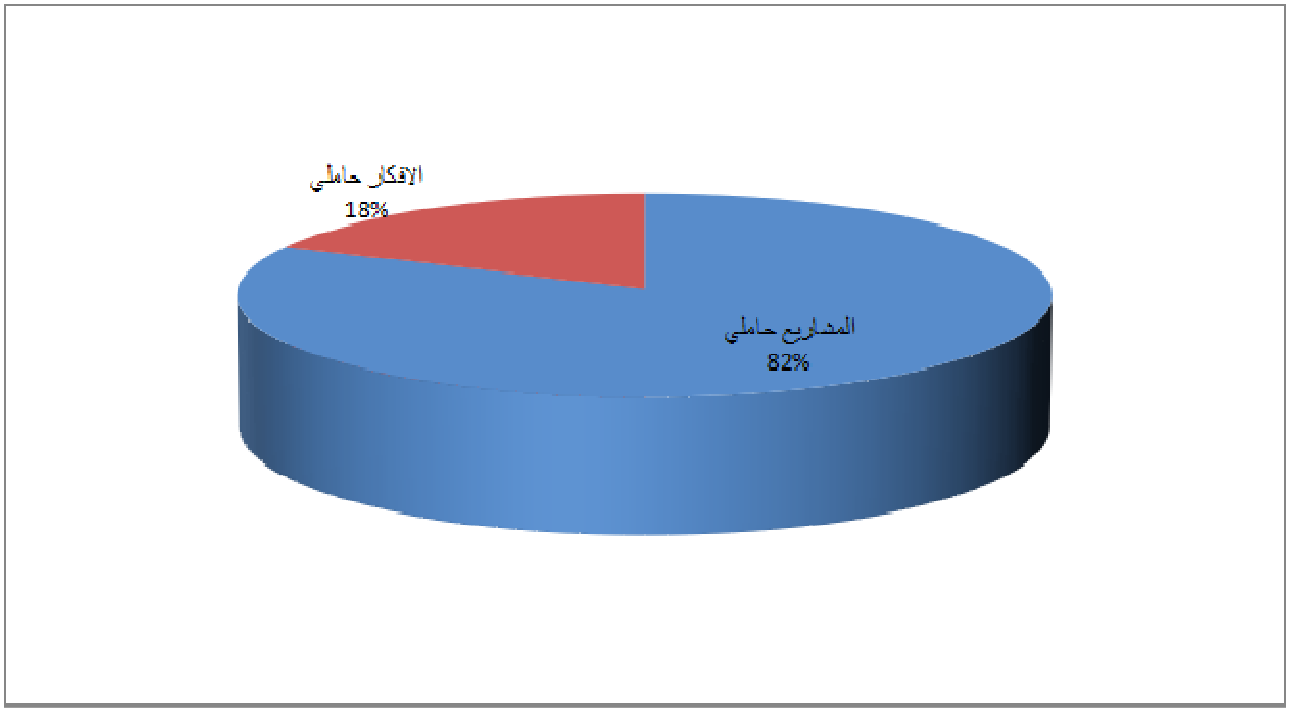

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

من خلال الشكل نلاحظ إن حاملي المشاريع أخذت حصة الأكثر بنسبة 82 % خلال فترة حين و الباقي لحاملي الأفكار بنسبة 18 % وهذا إن دل على شيء إنما يدل على إن اغلب أصحاب أفكار تم مرافقتهم حتى تمكنوا من تجسيد مشروعاتهم .

رابعا: حاضنة الطلبة و المتربصين و الحرفين

يمكن توضيح توزيع عدد المؤسسات خلال الفترة الممتدة من سنة 2017 الى سنة 2022 حسب طلبة جامعين و متربصين التكوين المهني و الحرفين في الجدول التالي:

جدول رقم (01-04): حاضنة الطلبة و المتربصين و الحرفين

الفئة	مشاريع
طلبة جامعين	82
متربصين التكوين المهني	55
الحرفين	17
مجموع	154

المصدر :حاضنة المؤسسات لولاية تيارت

الشكل رقم (02-09) يحدد حاضنة الطلبة و المتربصين و الحرفين:

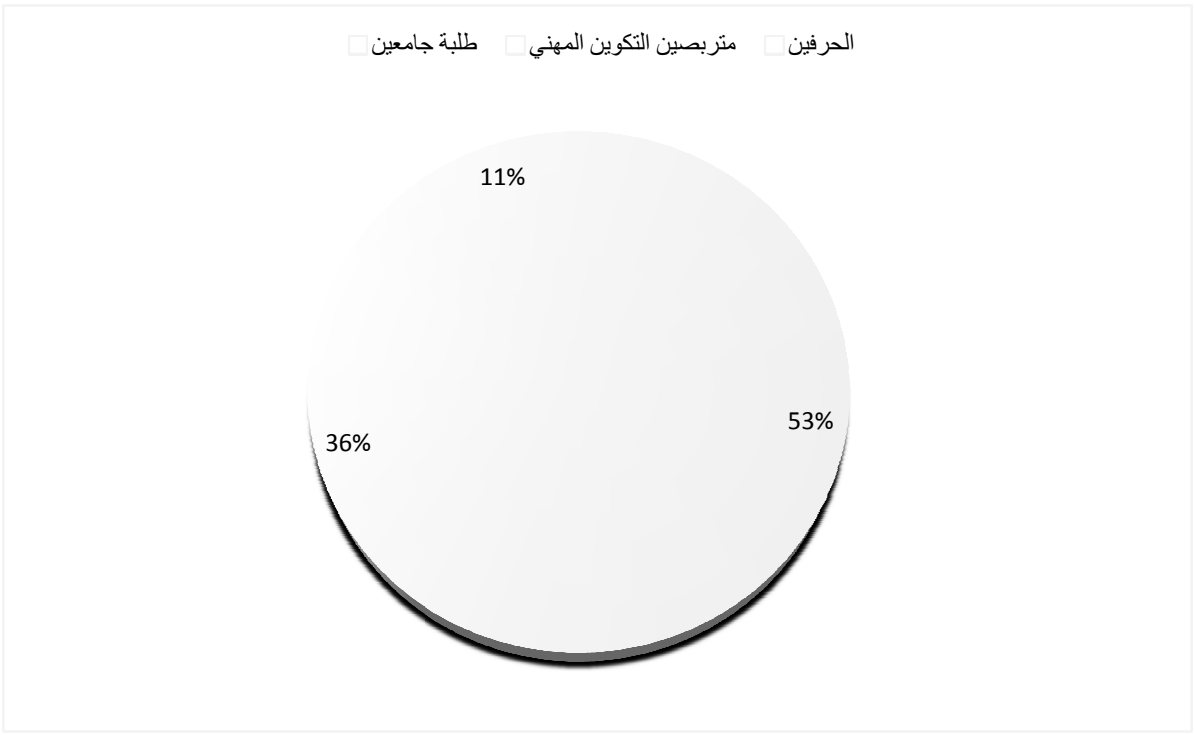

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الشكل نلاحظ ان النسبة الأكبر لطلبة الجامعين بنسبة 53 % و هذا ناتج على الدور الذي تلعبه الحاضنة الجامعية في مرافقة الطلبة الجامعين لتحفيزهم على أفكارهم و تجسدها في الواقع و تأتي بعدها فئة متربصين التكوين المهني بنسبة 36 % يعتبر قطاع التكوين المهني أيضا من القطاعات المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وهذا بناءا على طبيعة التخصصات التي يتم تكوين شتى المتربصين و الممتهنين إذ يعتبر التكوين مهني تدريس تطبيقي أكثر من ما هو نظري و في الأخير تأتي فئة الحرفين بنسبة 18 %

المبحث الثالث : نماذج عن المؤسسات الناشئة في تيارت

في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة ، وأصبحت تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول الناشئة على حد سواء، بحيث أصبح هذا من أبرز المصطلحات الحالية تداولا وذلك بإنشاء المؤسسات الناشئة نظرا لمساهمتها في نمو الناتج المحلي الإجمالي الوطني، والنمو في الإنتاجية وإيجاد وظائف جديدة خاصة بالبلدان النامية أين تُعد المقاولاتية بديلا مهما بسبب ظروف سوق العمل غير المواتية .في حين أن ما يميز المؤسسات الناشئة خطر تعرضها للفشل المبكر، سنتطرق لذكر بعض المؤسسات الناشئة

المطلب الأول : دراسة مؤسسة هاندي بيو لاستخلاص الزيوت الطبيعية

نبذة عن مؤسسة هاندي بيو لاستخلاص الزيوت الطبيعية

البداية كانت في سنة 2019 ومن حب والشغف بالزيوت واستخلاصها، فوائدها وكل ما يخصها لتتطور في ذهن صاحبها وظهور فكرة جعل الشغف منتج ومنه مشروع ومنه مؤسسة، بعد البحوث التسويقية وكل ما يخص الجوانب القانونية والتجارية والسوق والتكوينات العديدة في المقاولاتية والقيادية وحتى القوانين والصعوبات والتحديات التي واجهت صاحبها وهو مؤسسها ومديرها، تجسدت الفكرة على أرض الواقع بتاريخ 14 جويلية 2022 لتصبح مؤسسة ناشئة الأولى من نوعها في ولاية تيارت –الجزائر تحمل اسم "هاندي بيو لاستخلاص الزيوت النباتية ومشتقاتها" أو HB أي" HANDY Bio " مختصة في إنتاج الزيوت واستخراجها من النباتات الطبيعية وكذلك تعمل على تثمين فاكهة التين الشوكي أو ما يعرف بالهندي، تعمل المؤسسة على استخراج زيت طبيعي من فاكهة الهندي وكذلك صناعة الصابون والمسحوق من بذوره. نظرا ولأنها مازالت في البداية حققت نجاحا يليق بها.

تاريخ تأسيسها

تأسست بتاريخ 14/07/2022 بولاية تيارت الجزائر، تعتبر أول مؤسسة ناشئة بالولاية.

مقرها: متواجد حاليا بمشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME بحي فيدا تيارت الجزائر.

اسمها الكامل: هاندي بيو لاستخلاص الزيوت النباتية **HANDY BIO Extraction des huiles végétales**

شرح الاسم: ينقسم إلى قسمين

HAND: وفي اللغة العربية نعني به اليد.

Bio: يقصد به الطبيعة أو طبيعي.

يعني كل ما هو مقطوف من الطبيعة باليد، منزوع ومجني باليد، وهذا ما تركز عليه في انتاجها. بالنسبة للطبيعة للقانونية تعتبر مؤسسة HB مؤسسة ذات شخص طبيعي، تصنف كمؤسسة صغيرة نظرا لقلة موظفيها ورقم أعمالها، كما أنها بدأت برأس مال يقدر تقريبا ب 1200,0000,00دج.

يتكون هيكلها التنظيمي من:

- ✓ مدير المؤسسة وهو حامل لشهادة تكوينية حول المقاولاتية، وتسيير المشروع،وشهادة احترافية في مجال استخلاص الزيوت النباتية
- ✓ مدير الإنتاج
- ✓ مدير التسويق والتوزيع

الهيكل التنظيمي لمؤسسة هاندي بيو:

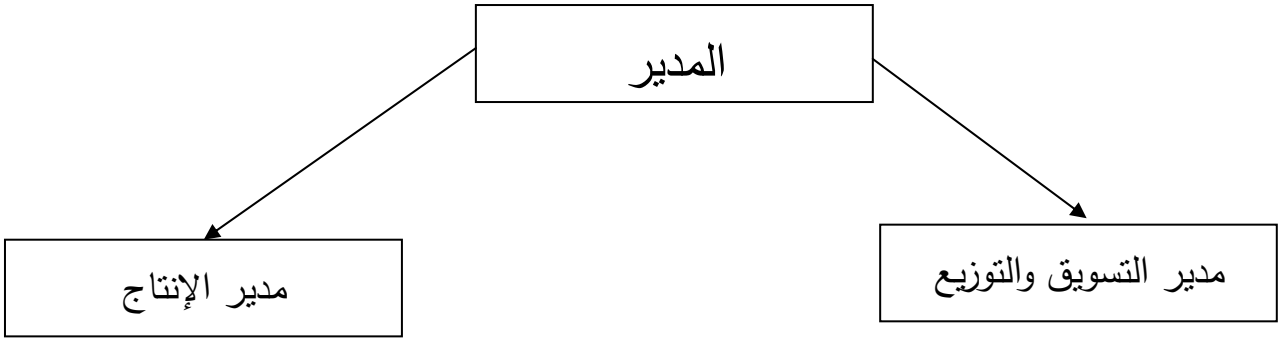

المصدر:مؤسسة هاندي بيو

منتجات HANDY BIO:

المنتجات الأساسية للشركة هي مواد تخص العناية بالبشرة والشعر والجسم .

زيت التين ألشوكي: هو زيت مستخرج من فاكهة الهندي حيث ينتج من المادة الأولية والأساسية والوحيدة فاكهة الهندي، يقوم عمال بفرزها تنظيفها من الشوك ثم غسلها وتجفيفها، وعصرها لاستخراج زيت طبيعي ونباتي 100% بدون أي إضافات أو مواد كيميائية.تستعمل حوالي 10كلغ من المادة الأولية لإنتاج قارورة ذات سعة قدرها 10ملل، مدة استعمالها 40 يوم .

متعاملي هاندي بيو:

الزبائن:

- ✓ محلات مواد التجميل.
- ✓ الصيدليات والشبه صيدلاني .
- ✓ محلات وصالونات الحلاقة.
- ✓ والاهم هي الفئة المستهدفة النساء بصفة خاصة. وكل الفئات بصفة عامة.

الموردين:

- ✓ نظرا ألان المؤسسة تحتاج 10كلغ من فاكهة التين ألشوكي لإنتاج قارورة زيت بسعة 10ملل.
- ✓ الفلاحين
- ✓ بائعي فاكهة وبذور التين ألشوكي.
- ✓ وموردي الآلات وكل ما يخص المواد الأولية الخاصة بالمنتج من تغليف، وتعليب... الخ .

المنافسين

بالنسبة للمنافسة هي شبه منعدمة في الجزائر حيث يتواجد منتجي هذا نوع من الزيوت في ولايات قليلة

منها: سوق أهراس، البويرة، تبسة، بجاية ومستغانم .

أهداف مؤسسة HBالحالية والمستقبلية:

- ✓ نشر الوعي وثقافة استغلال التين ألشوكي نظرا لان الكثير يستخدمه لاستهلاك المباشر أو كوسيلة للحماية
- ✓ سياج لحقولهم
- ✓ إضافة لإنتاج الزيوت الصابون والمسحوق، هناك أيضا منتجات غذائية من عصير التين ألشوكي مربى
- ✓ وخل. كما أن كفوف الهندي تستغل كأعلاف للحيوانات.
- ✓ تسعى المؤسسة الاستخلاص زيوت طبيعية والأساسية من غير زيت التين ألشوكي اللوز، الضرو، سمسم،

اليقطين والزيوت الأساسية زيت إكليل الجبل وزيت زهور دوار الشمس.

- ✓ فتح فروع في الولايات أخرى .
- ✓ الخروج للسوق الدولية لتصدير.
- ✓ إدخال العملة الصعبة .

نقاط القوة والضعف بهاندي بيو

القوة(الايجابيات):

- ✓ مؤسسة هاندي بيو الأولى من نوعها .
- ✓ الطلب عليها في السوق العالمي.
- ✓ توفر المادة الأولية .

الضعف (السلبيات):

- ✓ قلة السيولة المالية.
- ✓ مخاطر طبيعية.
- ✓ نقص ثقافة استعمال المنتجات الطبيعية .bio
- ✓ المادة الأولية الموسمية.

نبذة عن الترويج لمؤسسة هاندي بيو :

تقوم شركة هاندي بيو المتخصصة في استخلاص الزيوت النباتية وتثمين فاكهة التين الشوكي بالترويج لمنتجاتها عن طريق مواقع التوصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، انستغرام، تيك توك....) بحيث تقوم بالاتصال المتبادل مع زبائنها بواسطة استخدام شبكة الانترنت لإثارة زبائنها للتعامل معها وعرض منتجاتها عليهم في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي والتعريف بمختلف المنتجات وذكر فوائدها وما تحتويه من خصائص إقناعهم بشرائها.

كما يقوم مدير شركة هاندي بيو بالمشاركة في الصالونات والمعارض والندوات لتقديم منتجاته والتعريف بها وبخصائصها والفوائد التي يحتويه.

إضافة إلى القيام بزيارات لمحلات التجميل والحلاقة والصيدلانيات وشبه صيدلانية وعرض المنتجات عليهم.

أهداف شركة هاندي من خلال قيامها بالترويج لمنتجاتها:

تسعى شركة هاندي لتحقيق جملة من الأهداف لقيامها بالترويج لمنتجاتها أهمه:

- ✓ كسب المزيد من الزبائن المحتملين.
- ✓ كسب ثقة الزبائن المتعامل معهم أو الذين تتوقع التعامل معهم.
- ✓ تحقيق أكبر قدر ممكن من المبيعات .
- ✓ التوسع والنمو للشركة.
- ✓ رسم صورة ذهنية جيدة في ذهن المستهلكين عن منتجاتها.
- ✓ نشر سمعة جيدة عن الشركة وتعاملها الجيد مع عملائها.

عناصر المزيج الترويجي المستخدمة من طرف شركة هاندي بيو:

تستخدم شركة هاندي بيو العناصر الأربعة في مزيجها الترويجي:

التخوف من تجربة منتجات جديدة وطبيعية.

البيع الشخصي: تقوم شركة هاندي بيو ببيع منتجاتها دون استخدام وسيط بينها وبين زبائنها بحيث تقوم بعرض منتجاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشرح طريقة استخدام كل منتج التذكير بالفوائد التي يحتويها كل منتج على إحدى إقناع زبائنها باقتناء منتجاتها والتواصل المباشر معهم.

الإعلان: تقوم الشركة بالاتصال المباشر مع زبائنها الذين تتعامل معهم أو الذين تتوقع التعامل معهم عبر شبكة الانترنت وفي مختلف مواقع التواصل الاجتماعي للقيام بالترويج لمنتجاتها وكذا دفع مبالغ معينة لجهات معينة من أجل القيام بالتشهير أو ما يسمى بالإعلان عن منتجاتها.

تنشيط المبيعات: هنا تقوم شركة هاندي بيو بتخفيض سعر منتجاتها لبعض الزبائن الذي يرغبون في اقتناء مجموعة كاملة من منتجاتها والتي هي عبارة عن زيت بذور التين ألشوكي والصابون والبودرة أي أن أي شخص يقتني الثالث منتجات معا يستفيد من تخفيض أو خصم.

العلاقات العامة: تعمل شركة هاندي بيو على نشر معلومات إيجابية لعملائها في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وذلك دون مقابل كما تقوم بالتواصل مع زبائنها حتى بعد اقتناء المنتجات منها للاطمئنان عليهم وشكرهم على التعامل معها ومعرفة النتائج التي توصل إليها الزبائن بعد تجربة منتجها.

مهام الترويج المستعملة من طرف شركة هاندي بيو:

تستخدم الشركة المهام الثالثة:

الترويج الإخباري: تقوم بشرح للمستهلك كيفية الاستعمال الصحيح للمنتج وتوضح له الخصائص والفوائد التي يحتويها كل منتج وفئات المنتج (فئة المستهدفة) مما يزيد في معرفة المستهلك لبناء الصور الذهنية للشركة.

الترويج الاقناعي:فهي تحاول التغيير في مدركات المستهلك الخاصة بخصائص المنتج وهنا تقوم بتغير الصورة الذهنية لمنتجاتها في ذهن المستهلك ما إن كانت غي جيدة أما إذا كانت صورة ذهنية جيدة فتقوم بتعزيزها وتقويتها كما أنها تأثر على المستهلكين باتخاذ القرار الشرائي في تلك اللحظة.

الترويج التذكيري: هنا تذكر المستهلك بحاجته إلى منتجاتها في المستقبل القريب فتقوم بخلق حالة متوقعة جيدة أفضل من الذي يعيشها المستهلك وهذا ما يجعله يعجل في اتخاذ قراره الشرائي كما تذكره بمكان حصوله على منتجاتها وتدعم معرفته بالمنتج.

المطلب الثاني: دراسة مؤسسة hamza tht

لمحة عن مؤسسة **hamza tht:**

السيد شبلي حمزة من مواليد 1983/09/29 ببلدية السوقر ولاية تيارت

الحاصل على شهادة تأهيل من مركز التكوين والتعليم المهني في نشاط تركيب وتصليح أجهزة الراديو والتلفاز والتي كانت هوايته منذ الصغر ولتجسيد حلمه .

قام بإيداع ملف لدى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب فرع تيارت بتاريخ 2011/04/04 لإنشاء مؤسسة مصغرة تحت نشاط حرفي في تركيب تجهيزات الإنتاج السمعي البصري ليستفيد من تمويل الوكالة وبداية

استغلال مشروعه سنة 2015حيث يعتبر مرجعا في تصليح الأجهزة الالكترونية وأجهزة التلفاز بالولاية وما جاورها.

أين يوصف (بحمزة تياشتي) وقد شارك في عدة صالونات وتظاهرات من بينها:

صالون السلام 2016 بتيارت وعدة تظاهرات وطنية في مجال الاختراع والمؤسسات الناشئة

من أهم اختراعاته

جهاز تلفاز بواجهتين تميز الابتكار بإمكانية تقديم محتويين مختلفين في إن واحد بدون تشويش من خلال ربط إحدى الشاشتين بسماعات لاسلكية فيما يمكن للمشاهد في الجهة الأخرى وضع نظام صوت عادي في حال الاستعمال المنزلي حيث يمكن لسيدة منزل إن تتابع الشاشة من مطبخها فيما يمكن للزوج إن يتابع مبارات كرة القدم من بهو المنزل أو غيره على الشاشة الخلفية باستعمال السماعات أما من الناحية التقنية فيتوفر الجهاز على جهاز استقبال مدمج

ومنبع كهربائي واحد يسمح بتقليص استهلاك الكهرباء

بالإضافة إلى استعمال بطاقة أم واحدة بالنسبة لجهاز التلفاز بواجهتين لتقديم محتوى واحد

حيث تبنت هذا الاختراع شركة كوندور ومنحت تسهيلات والإمكانيات اللازمة لتطوير هذا الاختراع للوصول إلى اختراعات أخرى

اسم المؤسسة: Hamza Tht

اسم ولقب المسير: شبلي حمزة

عنوان المؤسسة : حي الحمري السوقر 14003تيارت

النشاط :

تركيب وصيانة تجهيزات الإنتاج السمعي البصري

بداية النشاط : 2014

عدد عمال المؤسسة: 5 عمال

قيمة الاستثمار بالدينار (مرحلة الانشاء) :

1334828.00دينار جزائري

قائمة المنتجات :

- ✓ تحصل على جائزة الاختراع والمتمثل في جهاز تلفاز مقاوم للماء
- ✓ وجهاز أخر يتم مشاهدته بنظارات خاصة
- ✓ وجهاز تلفاز بواجهتين مختلفتين
- ✓ وبطاقة أم واحدة

براءات الاختراع :7 براءات

عقود الشراكة :

- ✓ شركة كوندور
- ✓ شركة ستريم

عدد الأجهزة والمعدات في المؤسسة:52 جهاز مختلف

المطلب الثالث : تقييم ريادة الأعمال في تيارت

تسعى الدولة الجزائرية في دعم الابتكار وريادة الأعمال وخلق مشاريع ريادية لتجعل من هذه المؤسسات منطلق للإبداع والابتكار عن طريق الاستعانة بهيئات الدعم والمرافقة التي بدورها تقوم على تقديم الدعم المالي كالقروض المصغرة بل يتعدى ذلك إلى مساعدات غير مالية كالتوجيه والمرافقة على مستوى الولاية بالإضافة إلى الدراسة التقنية للمشروع وكذا إعطاء الفرصة للمستفيدين من المشاركة في المعارض والصالونات أين يتم التعارف بينهم واكتساب خبرات مختلفة وكذا فضاءات جديدة لتسويق منتجاتهم أين نجد على المستوى المحلي لولاية تيارت في حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سجلت عدد معتبر من المشاريع في سنة 2017 تمثلت في حدود 62 مؤسسة إلى غاية سنة 2022 74 مؤسسة حيث لاحظنا نجاح نسبة كبيرة من المؤسسات في عدة قطاعات.

على غرار العينة التي أخذناها على سبيل المثال المؤسسات سابقة الذكر (هاندي بيو و hamza tht) كانت نماذج ممتازة كتجربة لمشاريع أخرى للاستفادة من خبراتهم و خدماتهم و معارفهم .

وهناك هيئات تساهم في دعم هذه المشاريع و هذه المؤسسات منها:

- ✓ الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI
- ✓ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ
- ✓ الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية ADS
- ✓ الصندوق الوطني للتامين من البطالةCNAC
- ✓ صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR
- ✓ صندوق الترقية التنافسية الصناعية لتأهيل المؤسسات الصغيرة
- ✓ مؤسسات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

بالإضافة إلى تلك الهيئات نجد حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية على مستوى جامعة ابن خلدون تيارت التي تلعب دور هام في استقبال حاملي الأفكار والمشاريع و تقوم بتحفيزهم على إنشاء مشاريع ومنح تكوينات حول تقنيات تسيير المؤسسات وتوجيههم ومساعدتهم على احتضان فكرة مشروعهم بالإضافة إلى مرافقتهم الأولية من اجل تحويل الفكرة إلى مشروع وتعتبر هذه الكيانات الأداة المناسبة لتحقيق ذلك حيث تقلل هذه الأخيرة من مخاوف الطلبة اتجاه طرح فكرة وإعداد المذكرة التي ستتحول إلى مؤسسة ناشئة وإعطاء فرصة للطلبة السنوات الأخرى لطرح أفكارهم وإشراكهم في إعداد المشاريع الريادية من خلال البحوث ومخططات الأعمال كما تقدم حلول جديدة لتحديات البيئية و الاجتماعية و تعزيز المنافسة .

و بالرغم من كل هذه التسهيلات و التحفيزات إلا أن هذه المؤسسات مازالت تواجه معوقات و صعوبات فمنها ما يتعلق بتأسيسها ومنها ما يتعرض للرفض .

ونبرز أهم المشاكل التي تواجهها في النقاط التالية:

- ✓ صعوبة في تمويل أغلب هذه المؤسسات.
- ✓ التمويل عن طريق الإقراض غير أن البنوك تشترط ضمانات مقابل ذلك، وأصحاب هذه المشاريع هم قيد. الإنشاء كما أن نقص خبرة معظمهم تجعل تقييم البنوك لتعثر هذه المشاريع أمر قائم .
- ✓ عدم الاستقرار الاقتصادي "التضخم" ارتفاع أسعار المواد الأولية.
- ✓ صعوبة تسويق المنتجات وهذا يرجع لمحدودية رأس مالها .
- ✓ ضعف الدراسة الفنية للمشروع وانعدام الخبرة لدى أصحاب المشاريع أنفسهم .
- ✓ محدودية برامج التعليم و التدريب .

وبعدا اتصالنا المباشر بالمؤسسات التي تعتبر رائدة في منتجاتها سواء على سبيل الذكر منتجات "مستخلصات التجميل" حيث تعتبر مؤسسة رائدة في مجالها و نشاطها كونها تعتمد على فكر ريادي من طرف شخص صاحب فكرة كانت تبدو مستحيلة إلا انه في الواقع أسس مؤسسة تنافس مؤسسات كبرى في هذا التخصص و يسعى إلى تصدير منتجاته إلى خارج و لديه طلب كبير عليها.

أما ورشة hamza tht صاحبها يمتلك 7براءات اختراع بدون حصوله على شهادة جامعية فكانت مؤسسته ناجحة من خلال تطوير المجال الالكتروني و ذلك بإضافة أفكار جديدة ساهمت في ابتكار برمجيات و منتجات تنافس منتجات الشركات الكبرى كشركة" كوندور و ستريم "الذي وقع معهم عقود شراكة تدوم لسنوات ويسعى لمزيد من الابتكارات.

خلاصة الفصل الثاني :

قد تبدو فكرة الحاضنات في البداية فكرة بسيطة ، لكن الواقع اثبت أنها عمل يحمل بين طياته عملية حيوية تهدف لبناء قطاع أعمال بسيط و مربح , فهي ترعي بالعناية المؤسسات الناشئة في بدايتها و هي أكثر المراحل حرجا .

و قد بينت التجارب أن أغلبية عملاء الحاضنات يواصلون أعمالهم بنجاح عقب تخرجهم مع ملاحظة إن الحاضنات شانها في ذلك شان رأس المال المخاطر يلجؤون إلى استخدام معايير محددة لاختبار عملائهم من اجل تحقيق أكثر فاعلية و بصور غير مكلفة .

فالحاضنات تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التغلب على مشاكلها التي قد تؤدي بها للعجز و في بعض الأحيان إلى الانهيار و الزوال .

خاتمة

بعد دراستنا لموضوع حول ريادة الأعمال في المؤسسات الرائدة مع القيام بدراسة ميدانية في حاضنة المؤسسات لولاية تيارت ، تعرفنا على ريادة الأعمال كمجال علمي ازداد الاهتمام به مؤخرا من طرف أصحاب الأفكار الابتكارية بهدف خلق مشاريع استثمارية مع تحمل جميع المخاطر المتعلقة بإنشاء المشاريع خاصة في حالة عدم نجاح هذه المشاريع .

حيث أن موضوع المؤسسات المتوسطة و الصغيرة واسع يتضمن جوانب عديدة مالية و إدارية و تنظيمية و تسيرية و كل منها يحتاج إلى دراسة معمقة للوقوف على بواطن الأمور و التمكن من المواطن العجز حيث إن كل المشاكل و الصعوبات التي تواجه المؤسسات المتوسطة و الصغيرة تشكل مباشر على أدائها و سيرورة العمل بها بل يعرضها للفناء في أحيان كثيرة ,فمنها ما هو مرتبط بالتسيير و نقص الخبرة و انعدامها و اتخاذ القرارات العشوائية السريعة و غير المدروسة و تعدد المهام المسير مما يجعله غير قادر على التوفيق و لقد أسفرت بحوث التنمية الاقتصادية أن نجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ,توقف على مدى العون الجاد و الدعم المكثف الذي تتلقاه في بداية حياتها , و تعد حاضنات الأعمال إحدى الوسائل الفعالة لتقديم هذا الدعم بصورة غير مكلفة , من خلال توفير الدعم المالي , الإداري . و لقد تمثلت مساهمتنا من خلال هذا البحث في توظف المعلومات النظرية حول ريادة الأعمال ,و التعرف على بيئة ريادة الأعمال في ولاية تيارت من خلال إحدى مؤسسات الدعم التي وضعت لتسهيل ومرافقة خلق المؤسسات الابتكارية.

نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى: قد تكون ريادة الأعمال عمل مقاولاتي.** تم إثبات صحة الفرضية وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في:

- ✓ ريادة الأعمال هي مشروع مقاولاتي يشير إلى فكرة تطوير و إدارة مشاريع تجارية بهدف تحقيق أرباح و ذلك من خلال تحمل المخاطر .
- ✓ ريادة الأعمال و العمل المقاولاتي كلاهما يتطلب الإبداع و الابتكار في إدارة المشروع و حل المشكلات .
- ✓ ريادة الأعمال و المقاولاتية يهدفان إلى التنمية تشجيع الأفراد على إنشاء مشاريعهم الخاصة .
- ✓ المقاولاتية تركز على إنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة ، تهدف إلى تحقيق الربح .

- **الفرضية الثانية: لعل أهم مميزات ريادة الأعمال الإبداع.** تم إثبات صحة الفرضية و ذلك من خلال النتائج المتوصل إليها و المتمثلة في:

- ✓ ريادة الأعمال تتيح مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار في كثير من الجوانب، منها إدارة المشروع وحل المشكلات .
- ✓ رائد الأعمال الناجح هو من يرى ما لا يراه الآخرون ويمتلك مفهوماً مختلفاً عن ريادة الأعمال.
- ✓ ريادة الأعمال تتطلب الكثير من الأفكار الإبداعية للتميز والفوز في المنافسة الشديدة في السوق.
- ✓ تطور مفهوم ريادة الأعمال في الفترة الأخيرة جعلها تعتمد على العديد من الجوانب المختلفة للمجتمع، مما أكد على أهمية الإبداع و الابتكار في هذا المجال.
- ✓ الإبداع و الابتكار هما من أبرز مميزات ريادة الأعمال التي تمكن رواد الأعمال من إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات و تحقيق النجاح في السوق.

❖ **الفرضية الثالثة: الشركات الرائدة هي ذات الصيت الواسع.** تم إثبات صحة الفرضية و ذلك من خلال النتائج المتوصل إليها و المتمثلة في:

- ✓ الشركات الرائدة تتميز بخبرتها، احترافيتها، و قدرتها على الإبداع والتطوير في مجالها.
- ✓ تقدم حلول متكاملة تناسب احتياجات العملاء .
- ✓ تركز على الجودة و الاهتمام بتفاصيل الخدمة المقدمة .
- ✓ تتميز هذه الشركات بتقديم خدمات احترافية، تركز على الجودة والابتكار.
- ✓ الشركات الرائدة تتمتع بقدرة على التصدي للتحديات و الأزمات، وتتميز بالقدرة على الصمود و التطور عبر السنوات.

الاقتراحات و التوصيات:

- ✓ زيادة الوعي الاجتماعي وزيادة ثقافة ريادة الأعمال وإكساب رواد الأعمال الخبرة ألازمة لتشغيل وإدارة مشروعاتهم ,و ذلك من خلال لفت انتباه الجهات المعنية إلى الاهتمام بشكل أكبر بدعم البرامج التدريبية الموجهة إلى الشباب.
- ✓ العمل على سن التشريعات و إصدار القوانين الخاصة بتنظيم الأعمال الريادية و دعمها وتشجيعها.
- ✓ تشجيع الدولة لكل أجهزة المرافقة التي تهدف إلى ترقية إنشاء المؤسسات الصغيرة و تطوير أجهزة أخرى مماثلة أو مكملة لها، ولا سيما المشاتل و حاضنات الأعمال .
- ✓ يستدعي تفعيل دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مجال مرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة.
- ✓ توفير المعلومات الضرورية الخاصة بمختلف موردي التجهيزات و المواد الأولية الخاصة بمختلف النشاطات التي يتجه إليها المنشئون .

- ✓ تعميم و تسهيل تداول المعلومات المتعلقة بنشاط و مستجدات الوكالة، على مستوى مالكي المؤسسات الصغيرة و حتى على مستوى المنشئين المحتملين.

أفاق الدراسة

- ✓ دور بيئة ريادة الأعمال في نجاح و استمرار المشروعات الصغيرة و المتوسطة.
- ✓ أثر هيئات الدعم والمرافقة في خلق المشاريع في ولاية تيارت .
- ✓ المرافقة المقاولاتية و أثرها على استمرارية الأعمال والمشاريع الريادية.

قائمة المصادر والمراجع

1/الكتب:

1. احمد بن الرحمن الشميمري ، و آخرون ، مبادئ إدارة الأعمال الأساسيات و الاتجاهات الحديثة الرياض، طبعة 2،مكتبة العبيكان.
2. العاني، مزهر شعبان، وآخرون , **إدارة المشروعات الصغيرة المنظور الريادي التكنولوجي،** عمان ، الأردن ، دار الفاء للنشر والتوزيع ،2010.
3. النجار ، فايز جمعة و علي ،عبد الستار محمد ، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**،عمان ، طبعة 2 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ،2016.
4. عبد الحميد مصطفى ،**إدارة المشروعات الصغيرة** ، مصر ، طبعة 1 ،دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة ،2002 .
5. رانيا الشيخ طه ،الابتكار وريادة الأعمال ، سلسلة كتيبات تعريفية ، العدد 31 ،سنة 2022 ،صندوق النقد العربي .

2/المذكرات والرسائل العلمية:

أ- مذكرات الدكتوراه:

1. مسيخ أيوب ، دور **روح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، أطروحة مقدمة لمتطلبات شهادة دكتوراه ، الطور الثالث ، تخصص إدارة المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة سكيكدة ، 2017-2016.

ب. لمذكرات الماجستير:

1. أبو قرون سعيد محمد ، **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية** ، دراسة مقارنة بين قسمي التنظيم المستمر في جامعتي الأزهر والجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،2015 .

2. برهوم ، بسمة ، **دور الحاضنات الأعمال و التكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال:** دراسة حالة مشاريع حاضنات أعمال، الجامعة الإسلامية غزة ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، 2014.

3. ثابت طارق عادل ، **العوامل المؤدية إلى اختبار المشاريع الريادية ضمن برنامج مبادرون،** الجامعة الإسلامية غزة رسالة ماجستير غير منشورة ، 2016.
4. مبارك، مجدي عوض،واقع ريادة الأعمال في بيئة الأعمال الأردنية : دراسة تحليلية ميدانية ، جامعة اليرموك،الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، 2005 .
5. شاوي صباح ، اثر التنظيم الإداري على أداء المؤسسات الصغيرة و الكبيرة دراسة تطبيقية لبعض المؤسسات الصغيرة و الكبيرة بولاية سطيف، جامعة فرحات عباس في العلوم الاقتصادية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر غير منشورة ، 2010.
6. شلوف فريدة، **المرأة المقاولة دراسة سوسيولوجية،** مذكرة في علم الاجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة،مذكرة ماجستير غير منشورة، 2009 .
7. طارق الدليمي ، اثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال، جامعة آل البيت ، قسم إدارة الأعمال ، رسالة ماجستير غير منشورة ،2018 .

3/المجلات العلمية

1. آل فيجان، إيثار عبد الهادي وسلمان، سعدون محسن، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات،** مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد 30.
2. أحمد محمد بكري موسى ، التخطيط التربوي ودراسات المقارنة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد 187، طبعة 2، أفريل 2017.
3. الشيخ فؤاد نجيب , وآخرون , **صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن** ,السمات و الخصائص، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، مجلد 5، العدد 4، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن, 2009.
4. د. محمد عبد الوهاب الصيرفي ، د.عصام عطية عبد الفتاح ، ا.رحاب السيد السيسد علام ، ريادة الأعمال (مفهوم النشاة و الاهمية) ، مجلة كلية التربية ، العدد 2 ، الطبعة 8 ، 2020 .
5. زريق سوسن ، بن حراث حياة ،المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعات التقليدية :عرض التجربة المغربية ، مجلة المالية و الأسواق ،المجلد 3 ، العدد 5 ، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم مخبر ديناميكية الاقتصاد و التغيرات الهيكلية ، 31-12-2016 ، الجزائر.
6. علاء الدين خليل إبراهيم ،خالد يونس موسى ،المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات : دراسة تطبيقية على قطاع غزة ،المجلة الأكاديمية للاقتصاد و العلوم الإدارية ، جامعة الأقصى – فلسطين ، المجلد 2، العدد1، 2020.

4/ ملتقيات والندوات العملية:

1. عمر فرحاتي ،**إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** ،مداخلة ضمن الملتقى الوطني للتنمية الاقتصادية للمجتمع ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 7-6 ديسمبر 2017.

2. أبو مدللة أسمر، والوجلة مازن ، ريادة الأعمال في فلسطين خصائص وتحديات الأعمال، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، 24-25 أفريل ،2012 .
3. اليمين فالتة ، لطيفة برني ، البرامج التكوينية و أهميتها في تعزيز الروح ريادة الأعمال ، مداخلة مقدمة تدخل ضمن الملتقى الوطني حول التكوين و فرص الأعمال جامعة بسكرة ايام 7-6- أفريل 2010 .
4. عامر خربوطلي ، تقرير الدورة الدراسية الإطلاعية حول تدريب مراكز الخدمات لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول المتوسطة و دول البلقان ضمن مشروع integra المقدم إلى مجلس غرفة التجارة ، دمشق ، سوريا ، 2003.

5. عبد الله ، سمير والنتشة، باسل وحتامي محمد ، سياسة النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في دولة فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله ،2014.

5/موقع الانترنت:

- المرسال WWW.Almrsal.com/.

6/المراجع باللغة اجنبية :

1. BygravW،D ، and Hofer ، C ، W.theorizing about entrepreneurship ، **entrepreneurship theory and business ventruring** ، V(16)، 1991.

2. Herber ،F .R . and link N. A . A history of Entrepreneurship. **journal of business and social seience** V(2) ،N(9) 2011 .

3. hisrich. D. R & Peters. P. M. Entrepreneurship 5 th edition. The McGrwa-Hill companies ،2002 .

4. Wilson, M. "10 Qualities of a Successful Entrepreneur", Under 30 Experiences, September. (2010).

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق لموضوع ريادة الأعمال كمدخل لتدبير المعاصر وتعتبر ريادة الأعمال البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مختلف المشاريع والأعمال، كما تشير هذه الدراسة إلى مكونات البيئة الريادية حيث تمثلت في مجموعة من المؤسسات والآليات الداعمة والتي تساند رواد الأعمال وتدعم احتمالات نجاحهم قبل وبعد انطلاق المشروع.

ولقد ارتبط دعم ومرافقة الأفكار الابتكارية لتصميم المشاريع بظهور عدة مشاكل وصعوبات تعيق هذه الأخيرة على إنشاءها، مما أدى إلى خلق العديد من الآليات التي تهدف إلى دعمها والتي تقوم بدورها بمنح الإعانات المالية من خلال الصيغ المختلفة للتمويل والامتيازات الجبائية الممنوحة، كما تضمن المرافقة للمؤسسات المصغرة حتى تتمكن من كسب الخبرة أو القدرة على مواجهة المشاكل وتبرز أهمية الدراسة في تزايد الاهتمام بمجال ريادة الأعمال باعتبارها احد مؤشرات النمو الاقتصادي والاجتماعي ومحاولة معرفة مدى إمكانية إنشاء مشروعات صغيرة و متوسطة و تسييرها مع توضيح واقع ريادة الأعمال في ولاية تيارت .

الكلمات المفتاحية : ريادة الأعمال، مؤسسات رائدة ، حاضنة الأعمال .

Abstract :

This study aims to address the issue of entrepreneurship as an introduction to contemporary management. Entrepreneurship is considered the social and economic environment that affects various projects and businesses. This study also refers to the components of the entrepreneurial environment, as it is represented in a group of supportive institutions and mechanisms that support entrepreneurs and support their potential for success before and after launching. The project. Supporting and accompanying innovative ideas for designing projects has been linked to the emergence of several problems and difficulties that hinder them from establishing them, which has led to the creation of many mechanisms that aim to support them, which in turn grant financial aid through the various forms of financing and tax concessions granted, and also ensure accompaniment to small enterprises So that you can gain experience or the ability to face problems, and the importance of the study is highlighted in the growing interest in the field of entrepreneurship as one of the indicators of economic and social growth, and trying to find out the extent of the possibility of establishing small and medium enterprises and managing them, while clarifying the reality of entrepreneurship in the state of Tiaret .

Keywords: Entrepreneurship, leading institutions, business incubator.